يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٥ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٤٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום חמישי 5.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 148/44 - 5.11.1987 - Price: 70 Agorah

اليوم - بدء الاضراب العام والمفتوح في لبنان

● بيروت - «كونا» - ينفذ لبنان، اليوم (الخميس) اضرابا عاما مفتوحا هو الاول من نوعه منذ (٣٥) عاما احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

وسيشمل الاضراب جميع القطاعات العامة والخاصة والمرافق الحيوية ومطار بيروت ومرفأ المدينة الرئيسي باستثناء المستشفيات والصيدليات.

ويشارك في الاضراب الذي وصفه المراقبون بانه اول واوسع تحرك شعبي يشهده لبنان منذ العام (١٩٥٢) الافران ووسائل الاعلام بصورة جزئية، أيضا.

ولاحظ المراقبون أن الاضراب الذي ينفذ تلبية لدعوة من الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني العام، الذي يضم النقابات المهنية والهيئات النسائية والتربوية والثقافية في جميع أنحاء البلاد، يأتي في ذروة الضائقة الاقتصادية المتفاقمة التي يعانيها الشعب اللبناني.

وتهافت اللبنانيون على التعاونيات الاستهلاكية ومحلات بيع اللحوم والخضار والحبوب بالآلاف لشراء ما يلزمهم حيث فقدت بعض اصناف الحبوب والزيت والسكر والارز.

وكان اللبنانيون قد توحدوا في العام (١٩٥٢) في اضراب مفتوح مما ادى الى اسقاط حكم الرئيس الاول للجمهورية اللبنانية بشارة الخوري وتم انتخاب الرئيس كميل شمعون خلفا له، في ذلك الوقت.

في اطار «التفكير الجديد»

افتتاح اضخم اجتماع في التاريخ لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر

● غورباتشوف : الاشتراكية لم تكشف، حتى الآن، عن كل الطاقات الكامنة فيها ●

● موسكو - «تاس» - افتتح، صباح امس، لقاء ممثلي الاحزاب العمالية والشيوعية وحركات التحرر الوطني والثورية المشاركة في الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في قصر المؤتمرات في الكرملين في العاصمة السوفييتية، موسكو.

وألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في بداية اللقاء، كلمة أشار فيها الى الطابع غير العادي لهذا الاجتماع الذي يعقد بدون جدول أعمال أو تنظيم مسبق.

وقال غورباتشوف: «ان الشيوعيين السوفييت لا يحتكرون الحقيقة. وإننا ندعو الى البحث عن السبل التي من شأنها أن تجعل البشرية جمعاء تعيش، ابتداء من مطلع القرن الـ ٢١، في عالم خال من السلاح النووي» وأضاف: «تكشف الاشتراكية حتى الان، عن القدرات الكامنة فيها كاملة».

وخلال النصف الاول من يوم امس خطب (١٩) مندوبا، بينهم مندوبو الارجنتين واليونان والهند وسويسرا وزامبيا وبلغاريا وسوريا وبلجيكا ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من البلدان، عن دور الاشتراكية في قضايا السلم ونزع السلاح وتأييد حركات التحرر الوطنية.

وكان الزعيم السوفييتي ترأس المناقشات، التي ستستغرق يومين، نزولا عند اقتراح تيودور جيفكوف، رئيس بلغاريا.

وافتتح غورباتشوف الجلسة في النصف الثاني من اليوم معطياً الكلمة الى سكرتير حزب العمل البولوني الموحد، فويتسخ ياروزلسكي، الذي أشار الى ارتياحه لهذا اللقاء الذي لم يسبق له مثيل والذي يمكن ان يؤدي الى دخول مرحلة جديدة من الحوار البناء.

ومن ثم خطب ممثلو الاحزاب الشيوعية في كل من تشيلي وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا والحزب الشيوعي الهندي (الماركسي).

ويحضر اجتماع الوفود الـ ١٦٣، من (١١٩) بلدا، المشاركين في المناقشات أعضاء القيادة السوفييتية، وبينهم أندريه غروميكو، رئيس الدولة، ونيكولاي ريجكوف، رئيس الوزراء، وايغور ليغاتشوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، والكسندر ياكوفليف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واتسمت المناقشات بأهمية بالغة، اذ بينت الادراك المشترك لضرورة حل القضايا الماثلة أمام البشرية بأسرها ابتداء من قضية ايقاف سباق التسلح النووي ودرء خطر نشوب حرب نووية.

● البقية على ص ٥ ●

□ بيريسترويكا □



● يوري دوبينين، سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة، يعرض (في السفارة السوفييتية) كتاب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي ترجم الى الانجليزية وسيبدأ توزيعه قريبا في مختلف انحاء العالم، اضافة الى الاتحاد السوفييتي.

اسم الكتاب «بيريسترويكا: التفكير الجديد لبلادنا والعالم». وقد أصبح هذا التعبير تعبيرا دوليا شائعا وأصبح كتاب غورباتشوف الجديد محط انظار العالم قاطبة. وليس ادل على ذلك من أن صحيفة «معاريف» ستبدأ، اليوم، في نشر الكتاب على حلقات.

(صورة من و.ص.ف)

في اللقاء الدولي للوفود المشاركة في احتفالات ٧ اكتوبر

عرفات: بالاسلحة الامريكية يجري تقتيل شعبنا وبالاسلحة السوفييتية نقاتل المعتدين ونحرر وطننا !

□ اشادة باجماع المناطق المحتلة على لفظ شولتس ورفض الاجتماع معه □ تأكيد مواصلة المساعي للمصالحة مع سوريا □

● موسكو - لمراسلنا الخاص - تستأنف، في الكرملين اليوم الخميس، أعمال اللقاء الدولي غير الرسمي لكل الوفود المشاركة في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي بدأت أمس صباحاً.

افتتح اللقاء الدولي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بكلمة قصيرة، ثم ألقيت، تباعا، كلمات قادة الدول الاشتراكية وقادة الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والمنظمات الدمقراطية الثورية.

وفي الجلسة الصباحية ألقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كلمة مطولة تحدث فيها عن تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ودروسها وعن التطورات السياسية في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط. وتركز عرفات، في كلمته، على نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة وعلى المؤامرات والاعتداءات التي يتعرض لها، وقال: «ان قنابل الدبابات والطائرات الامريكية الصنع تستمر في تقتيل شعبنا بل لقد تحولت تساؤنا

● البقية على ص ٥ ●

المخابرات الاردنية تعتقل أسيراً محرراً مبعداً

● القدس - ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية ان المخابرات الاردنية اعتقلت في مطلع الشهر الجاري، الاسير المحرر رمضان البطة المقيم في عمان منذ ان ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلية في العام ١٩٨٣.

وكان ادخل المستشفى في حينه لمعالجته من اثار التعذيب. وهو ما زال يعاني من اصابة في يده اليسرى.

ويذكر ان المواطن محمود ادعيس، المبعد هو ايضا لا يزال معتقلا في سجن المخابرات الاردنية منذ اكثر من اربعة عشر شهرا.

«أبو جهاد» على رأس وفد عسكري فلسطيني في المانيا الدمقراطية

● برلين - ذكرت الصحف المقدسية، أمس، أن خليل الوزير «ابوجهاد»، نائب القائد العام للقوات الفلسطينية، ووفد عسكري من م.ت.ف يواصل زيارته في المانيا الدمقراطية.

وكان وزير دفاع المانيا الدمقراطية، هاينس كيسلر، وسبعة من كبار الضباط المساعدين له أجروا، يوم الثلاثاء الماضي، في مقر وزارة الدفاع المحادثات الرسمية مع وفد م.ت.ف، الذي يترأسه «أبو جهاد».

وتبادل الطرفان، خلال المباحثات، الاوضاع على الساحة الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام. كما اشادا بنضال المواطنين في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وسياسة القمع والبطش والتعذيب.

هذا وكان الوفد العسكري الفلسطيني قام، برفقة نائب وزير دفاع المانيا الدمقراطية، بزيارة الى احدى القواعد الجوية حيث اطلع على الكفاءة العسكرية في القوات المسلحة والقدرة القتالية الجوية.

ووصل الوفد العسكري الفلسطيني الى برلين، مساء يوم الثلاثاء الماضي، حيث كان في استقباله وزير دفاع المانيا الدمقراطية وعدد من كبار الضباط.

بيرس وميلو ينويان عزل مستشاريهما «للشؤون العربية»

● القدس - يفحص القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ونائب الوزير روني ميلو، كل على حدة ولاسباب مختلفة، امكانية فصل مستشاريهما للشؤون العربية.

وقالت «دفار» أمس ان بيرس يفحص فصل مستشاره الدكتور يوسف غينات عقابا له على «النصيحة» التي قدمها لوزراء المعراخ بتشكيل قائمة عربية «مستقلة» لخوض معركة الانتخابات القادمة.

ويذكر ان وزراء المعراخ كانوا يحبذوا الاقتراح وقرروا تبنيه لكن قيادة الحزب اضطرت الى لحس القرار ازاء المعارضة الشديدة التي لقيها داخل المعراخ ومن الاعضاء العرب فيه.

ومن جهة اخرى، اعلن شمعون بيرس، خلال جولة قام بها قبل حوالي الاسبوعين في بعض القرى العربية، ان مؤسسات وهيئات حزب المعراخ لم تتخذ أي قرار بشأن تشكيل قائمة عربية وزعم بأن ذلك كان مجرد اقتراح تقدم به بعض الاعضاء وأن الحزب رفضه !

وكشفت «دفار» عن ان غينات توجه الى «نشطاء» عرب في حزب العمل وطلب اليهم ارسال برقيات ورسائل الى شمعون بيرس يعربون فيها عن «ارتياحهم ورضاهم من اقتراحات غينات ومن أسلوب معالجته القضايا العربية» !!

من جهة اخرى، ذكرت «دفار» ان نائب الوزير روني ميلو، المسؤول عن «الشؤون العربية» في ديوان رئيس الحكومة، يفحص امكانية عزل مستشاره عاموس غلبوع بتهمة «تسريب معلومات» عن التقرير الذي أعد في مكتب الوزير موشي أرنس !

وكان ميلو سارع الى توبيخ غلبوع والى الاعلان عن ان «التقرير غير قائم اطلاقاً» (!) وانما هنالك «مسودة عمل» !!

رجال المقاومة يقتحمون موقعا للميليشيات اللحدية في جنوب لبنان

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تهرع لنجدة الموقع وتشتبك مع المقاومة ●

●بيروت - «كونا» - اقتحم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس، موقعا للميليشيات العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان واشتبكوا مع عناصره بضراوة.

وذكر مراسل «كونا» في الجنوب ان موقع ميليشيات لحد في تلة برعشيت في القطاع الاوسط تحول الى ساحة قتال عنيف عندما اقتحمه رجال المقاومة واشتبكوا مع عناصر الموقع بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على مدى ساعة.

وتمكن رجال المقاومة من تدمير الموقع وقتل جميع عناصره الذين يتجاوز عددهم الـ ٢٥ عنصرا.

وحاول رجال المقاومة سحب اربع اليات عسكرية نصف مجنزرة استولوا عليها عندما هرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى المنطقة بحشود مؤللة

● البقية على ص ٥ ●

صاروخ كاتيوشا يستهدف شمال الجليل

● القدس - ذكرت اذاعة الجيش - «غالي تساهل» - ان صاروخ كاتيوشا اطلق، صباح امس (الاربعاء)، على منطقة شمال الجليل وانه لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار مادية.

واشارت الاذاعة الى ان الصاروخ، وهو بقطر ١٢٢ ملم، اطلق من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان. وذكرت ان الحياة تسير بشكل طبيعي في منطقة الشمال.

الدولار الامريكي يواصل التدهور

● تل ابيب - واصل الدولار الامريكي، امس، تدهوره الحاد الذي بدأ امس الأول قياسا بالعملات الاجنبية الاخرى، حيث سجلت قيمة الدولار الامريكي وسعره التبادلي انخفاضا حاداً اخر.

وكان الدولار هبط، امس الاول، الى مستوى منخفض جدا في جميع الاسواق المالية في العالم. ففي نيويورك وصل الدولار حضيضا لم يكن له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية مما اثار تخوفا كبيرا في الاوساط المالية والاقتصادية الامريكية. وكانت قيمة الدولار، امس الاول، الاكثر انخفاضا منذ ٤٠ عاما بالمقارنة مع قيمة الين الياباني والاكثر انخفاضا، اطلاقا، بالمقارنة مع قيمة المارك الالماني.

كذلك واصلت بورصات العالم، امس، تدهورها المستمر منذ انهيار «يوم الاثنين الأسود». فقد سجلت أسعار الأسهم في بورصات «وول ستريت» في نيويورك وفي بورصات العالم الرأسمالي الأخرى، أمس، انخفاضا حادا بعد الانخفاض الذي سجلته أمس الأول أيضاً.

ذئب يفترس طفلة هندية أمام أخيها الصغير

● نيودلهي - ذكرت صحيفة «اندوستان تايمز»، امس الاول، ان ذئبا افترس طفلة هندية عمرها ١٨ شهرا امام اخيها ابن السابعة من العمر، الذي عجز عن التدخل لانقاذها.

وأشارت الصحيفة الى ان هذا الحادث المروع وقع في شمال الهند عندما ترك الوالدان الطفل والطفلة في البيت وغادرا البلدة الواقعة في منطقة الجفاف تحت وطأة الجوع.

وذكرت الصحيفة ان الطفل اختبأ على قمة شجرة طيلة يومين الى ان مر من هناك اشخاص وأنقذوه.

وأشارت الصحيفة الى انه عثر في المنطقة نفسها على اشلاء جثث لثلاث فتيات في سن ٦ - ١٢ سنة.

في احتفالات الذكرى ال (٧٠) لثورة اكتوبر

ڤلنر: «البريسترويكا» و«غلاسنوست» سيهزان العالم من جديد

● موسكو - هاتفياً لمراسلنا الخاص - في اطار الاحتفالات بالذكرى ال ٧٠ لثورة اكتوبر العظمى، ألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير ڤلنر، أمس، خطاباً في ندوة احتفالية في مركز الدراسات السياسية التابع للجنة منطقة موسكو للحزب الشيوعي السوفييتي، حضرها نحو ألفي ممثل عن منظمات حزبية وشعبية وقدامى المحاربين السوفييت في الحرب العالمية الثانية والعمال وأبناء الشبيبة.

وفي بداية خطابه نقل ڤلنر الى الحضور التحية الحارة للشيوعيين في اسرائيل، اليهود والعرب، وكل أصدقاء الاتحاد السوفييتي وأنصار السلام، للشعب السوفييتي ولحزبه الشيوعي ولحكومته.

وتعقيبا على خطاب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف يوم الاثنين (٨٧/١١/٢)، قال ڤلنر انه كان تحليلا عميقاً وصريحاً وعلمياً لتاريخ الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي منذ ثورة اكتوبر، أثار اهتماماً وانفعالاً كبيراً.

وقال ڤلنر: «نحن الشيوعيين في اسرائيل، كنا دائماً فخورين بانجازات وانتصارات الاتحاد السوفييتي. وكنا متضامنين مع ثورة اكتوبر العظمى ومع بناء الاشتراكية مع الجماعية في العمل ومع الثورة الثقافية الحقيقية. وكنا فخورين بانتصارات الجيش الأحمر على المانيا النازية. ومع كل الظواهر السلبية والتراجيدية لم نر فيها أبداً مميزاً للاشتراكية. ان مثال الشيوعية طاهر. وكل الاخطاء والانحرافات التي حدثت خلال المشوار مناقضة للاشتراكية وروحها. الاشتراكية تظل المثال بالنسبة للانسانية التقدمية كلها.

واذا ما حاولت استخدام تعابير الكاتب الامريكي جون ريد عن «عشرة أيام هزت العالم» - قال ڤلنر - يمكنني القول ان «البريسترويكا» و«غلاسنوست» الجاريين في الاتحاد السوفييتي اليوم، تهزان العالم وتقويان قوة جذب الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، وحتى في اسرائيل حيث يرتع التحريض الأرعن الذي لا يتوقف ضد الاتحاد السوفييتي.

لجنة التنسيق المنبثقة عن مؤتمر جنيف تشجب جرائم الاحتلال

● المؤتمر الدولي الخامس لنصرة القضية الفلسطينية في أيلول ١٩٨٨ في فيينا ●

● جنيف - لمراسل خاص - عقدت هنا، يومي ١٠/٣١ و٨٧/١١/١، جلسة لجنة التنسيق الدولية المنبثقة عن مؤتمر المنظمات غير الحكومية المناصرة للقضية الفلسطينية التابع لهيئة الأمم المتحدة.

وأجملت الجلسة مؤتمر جنيف الرابع لنصرة القضية الفلسطينية، الذي عقد في شهر أيلول الماضي. وأشير الى أن المؤتمر تميز بازدياد عدد المنظمات المشاركة فيه عن السنوات السابقة، الأمر الذي يؤكد تعاظم الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية وتعاظم الكفاح الدولي من أجل ايجاد تسوية عادلة للقضية.

وأقرت الجلسة برنامج عمل للعام ١٩٨٨. كما أقرت عقد المؤتمر الخامس للمنظمات الحكومية في أيلول سنة ١٩٨٨ في العاصمة النمساوية فيينا.

ووجهت الجلسة برقية احتجاج الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، جراء جرائم القتل الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة وجراء هدم البيوت في غزة.

كما تقرر توجيه برقية تحية الى مؤتمر القمة العربي الطارئ، الذي سينعقد في عمان، يوم ٨ الجاري. تدعوه الى تشديد الكفاح من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك م.ت.ف ومن أجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة، بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وشارك في الجلسة من البلاد عوزي بورشطاين.

الاحتلال يهدد باغلاق المدخل الوحيد في مخيم الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد أحد ضباط «الادارة المدنية» في منطقة بيت لحم باتخاذ المزيد من الاجراءات ضد مواطني مخيم الدهيشة. وذلك في المقابلة التي جرت يوم الاثنين الماضي في مقر الحكم العسكري. واوضح ان قوات الاحتلال ما زالت تبحث عن (١٥) شابا اخر لاعتقالهم.

واضاف ان حملة الاقتحام والاعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال ليلة السادس والعشرين من الشهر الماضي والتي تم خلالها اعتقال (١٨) شابا ستتكرر اذا لم يقم الشبان الـ (١٥) بتسليم انفسهم.

كما هدد الضابط باغلاق المدخل الرئيسي الوحيد للمخيم اذا استمرت عمليات رشق الحجارة على جيش الاحتلال والسيارات الاسرائيلية.

هذا واعرب المواطنون، الذين يبلغ عددهم حوالي ١٢٠ مواطنا، عن احتجاجهم على ممارسات سلطات الاحتلال ضد اهالي المخيم. كما قامت مجموعة من الشبان من المخيم يوم الاثنين الماضي بتنفيذ عمل تطوعي داخل المخيم رغم المداهمات والاعتقالات المتواصلة.

القوى الدمقراطية في كوبنهاغن تتظاهر احتجاجا على زيارة هرتسوغ لدار البلدية

● كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - بمبادرة من الاشتراكيين اليساريين في مجلس بلدية كوبنهاغن جرت، أمس، مظاهرة امام مقر البلدية إحتجاجا على إقامة حفل إستقبال نظمه رئيس بلدية العاصمة تكريما لرئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي بدأ زيارته في الدانمارك، يوم الثلاثاء الماضي، وحضره كبار رجال الدولة الدانماركية.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات باللغتين الدانماركية والعبرية منددة بسياسة القمع والبطش التي ينتهجها حكام إسرائيل والسلطات العسكرية ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة كما استنكروا سياسة التعذيب ضد السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

سيارة «بي.ام.دبليو» مكمبترة ورقمية

● تل ابيب - تعمل شركة «بي.ام.دبليو» الالمانية لانتاج السيارات، هذه الايام، في انتاج نوع جديد ومتطور جدا من سيارة الـ «بي.ام.دبليو» اذ ستكون هذه السيارة الجديدة مكمبترة ورقمية.

وقالت صحيفة «دفار»، التي انفردت بنشر هذا النبأ أمس الأربعاء، ان انتاج هذه السيارة الجديدة يأتي في اطار خطة الشركة تغيير سلسلة سياراتها من نوع «بي.ام.دبليو-٥٠٠» وان السيارة الجديدة يجري بناؤها على اساس سيارات الـ «ام-٥» ومزودة بمحرك سيارات الـ «بي.ام.دبليو-٧٠٠» الفاخرة جدا.

وقالت «دفار» ان المسؤولين في الشركة الالمانية قاموا بابعاد مراسلها في ميونيخ، اربيه أراد، من منطقة الكراجات التي تجري فيها اعمال تطوير السيارة الجديدة وانتاجها بشكل سري تماما ورفضوا الادلاء بأية تصريحات او معلومات عن السيارة الجديدة.

وأوردت الصحيفة ان هذه السيارة الجديدة مزودة بمحرك مكون من ١٢ مكبسا (او بستونا) وحجمه خمسة ليترات وقوته ٣٠٠ قوة حصان ميكانيكي.اما ابرز ما في هذه السيارة الجديدة فهو ان كل عملية تشغيلها تتم بواسطة وبمراقبة عقل الكتروني(كمبيوتر) وان قيادتها، ايضا، تتم بواسطة جهاز رقمي بدلا من جهاز الأسلاك والكوابل والقضبان الحديدية المستعملة في السيارات العادية.كذلك علم ان هذه السيارات الجديدة ستكون مزودة بجهاز «أي.بي.اس» الذي يمنع تزلق السيارة عند الفرملة الفاجئة على شارع رطب.

هذا ويعتقد بأن السيارة الجديدة ستستغل، بالأساس، للأغراض الرياضية.

ونقلت الصحيفة عن المستورد ايزي روزوف انه يأمل في ان يبيع من هذه السيارة الجديدة في اسرائيل ٤٠٠ سيارة في السنة بثمن يتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ ألف شيكل جديد لكل واحدة!!

في لهذا العدد، ايضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافياً وأن يطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة. أما غداً الجمعة فيتوقع أن يكون الجو غائماً جزئياً وأن تبدأ الامطار بالهطول في ساعات المساء في شمال البلاد ثم تمتد الامطار الى مركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١١/٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٦٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٣٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١١١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٦٥٤ ش.ج
● - ● للمسافرين	- ١,٨٤٧٠ ش.ج
● «أسود»	١,٧٣ - ١,٧٤ ش.ج

اسرائيل «قلقة» من استقالة واينبرغر

● تل ابيب - ابدت اوساط اسرائيلية رسمية، امس الاول، قلقا ازاء التغييرات المتوقعة في وزارة الدفاع الامريكية بعد تردد انباء حول استقالة وزير الدفاع، كاسبار واينبرغر، المنتظرة في الايام او الساعات القريبة القادمة.

وعللت هذه الاوساط قلقها بان واينبرغر، الذي شغل هذا المنصب طويلا، ابدى تفهما والماما بالشؤون الاسرائيلية وكان من السهل في الاونة الاخيرة التفاهم بسرعة معه.

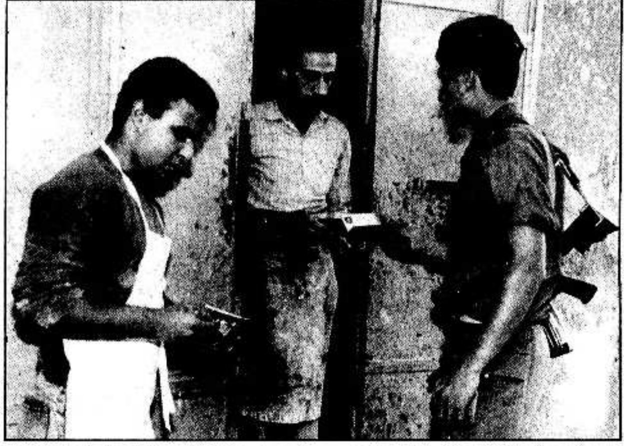
كما انه يراود تلك الاوساط القلق بشأن من سيخلف واينبرغر في هذا المنصب. ويساورهم الشك بان خلف وزير الدفاع الحالي سيكون بحاجة الى وقت وشرح واقناع كي يتفهم الشؤون الاسرائيلية.

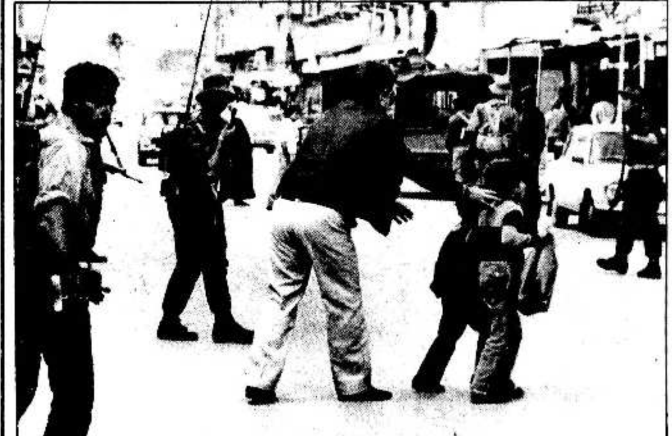
امر احترازي بعدم استعمال بيت في القدس المحتلة

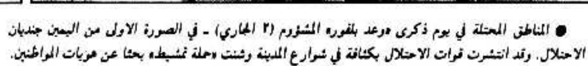
● القدس - مكتب «الاتحاد» - امرت المحكمة المركزية في القدس الغربية بعدم استعمال بيت المواطن مصطفى ابو شقرة، الواقع في منطقة راس البستان في القدس المحتلة لحين الانتهاء من بحث قضية النزاع على البيت. وكانت المدرسة الدينية اليهودية المتطرفة «شوفو بنيم» وشركة اراضي اسرائيل «كيرن كييمت» استولتا على البيت بحجة شرائه في العشرينات.

.. ولا بد لليل ان ينجلي .. ولا بد للقيد أن ينكسر ..









● المناطق المحتلة في يوم ذكرى «وعد بلفور» المشؤوم (٢ الجاري) ـ في الصورة الاولى من اليمين جنديان يحتفلان متظاهراً في نابلس. والصورتان الاخريان من مدينة غزة التي شهدت، في اليوم المذكور، مظاهرة جبارة ضد الاحتلال. وقد انتشرت قوات الاحتلال بكثافة في شوارع المدينة وشنت «حملة تمشيط» بحثا عن هويات المواطنين.
(عن «حدشوت» و«ص.ف»)

تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى أمس الاربعاء اعتصام نسائي كبير في مقر الصليب الاحمر باشتراك قريبات المعتقلين ومندوبات اربعة اطر نسوية في المناطق المحتلة هي: اتحاد لجان العمل النسائي واتحاد لجان المرأة الفلسطينية ولجان المرأة للعمل الاجتماعي واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية.

وجاء الاعتصام تضامناً مع سجناء الحرية في معتقلات الاحتلال، خاصة على خلفية تدهور اوضاعهم والكشف عنها في الصحافة (كانت «الاتحاد» نشرت خلال الاسبوعين الاخيرين عن ظروف معتقلات طولكرم والفارعة والخليل واخيراً نشرت أمس عن معتقل «انصار» في غزة المحتلة واليوم عن «الفارعة»).

هذا ووجهت الاطر النسائية المذكورة مذكرة احتجاج للصليب الاحمر الدولي هذا نصها:

«نحن النساء الفلسطينيات، ممثلات الاطر النسوية في المناطق المحتلة المعتصمات في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس نعلن تضامننا الكامل مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين ونشجب ونستنكر الممارسات اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم والتي تتنافى مع كونهم اسرى حرب وتتناقض مع المواثيق والاعراف الدولية كافة حيث تستمر ادارة السجون العسكرية في التنكر لحقوقهم وسلب مكتسباتهم التي حققوها عبر نضالات طويلة وتضحيات جسيمة.

«اننا نطالب بوقف عمليات الامتهان والاذلال ومعاملتهم اسرى حرب ونطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عن ممارسات وجرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين».

وأرسلت الاطر النسوية نسخاً عن هذه المذكرة الى منظمة العفو الدولية وهيئة الامم المتحدة والقنصليات الاجنبية.

سجناء عسقلان يشكون من سوء تغذيتهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان ان ابناءهم شكوا من عدة امور هامة تنقصهم في السجن، منها مثلاً قلة كمية الطعام المقدمة لهم ورداءة نوعيتها اضافة لارتفاع اسعار الحاجيات في مكان السجن (الكانتين).

كما اشاروا الى قلة الكتب المتوفرة لديهم والاوراق والدفاتر للكتابة، مما يحرمهم من حقهم في القراءة والكتابة.

وناشد المعتقلون الاهالي والمؤسسات في المناطق المحتلة التبرع لهم ببعض الكتب والدفاتر، المسموح ادخالها للسجن.

أحكام على شبان «بتهمة» التظاهر ضد الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ثلاثة شبان من قرية حوسان (قضاء بيت لحم) وهم محمد اسماعيل حمارة وحسن مصطفى اساري حمارة وحسني داوود حمارة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد لكل واحد منهم وذلك «بتهمة» الاشتراك في مظاهرات احتجاج ضد سلطات الاحتلال.

كما حكمت المحكمة نفسها على الشاب احمد حسين ابو عجمية (١٦ سنة)، من مخيم الدهيشة، بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة القاء حجارة على السيارات الاسرائيلية. وقد اطلق سراحه نظراً لامضائه مدة الحكم المذكورة.

هذا وخفضت المحكمة نفسها فترة الاعتقال الاداري للشاب ناصر ابو عجمية من مخيم الدهيشة من سنة الى خمسة أشهر.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

● اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●

□ كوكب ابو الهيجاء، الجمعة ١١/٦، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: ابراهيم مالك.

□ دير حنا، الجمعة ١١/٦، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي الحزب ـ يتكلم: عودة بشارات.

□ كفر مندا، الجمعة ١١/٦، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي الحزب، يتكلم: سعيد بدر.

□ عرابة، السبت ١١/٧، الساعة ٦،٠٠ في نادي الجبهة، يتكلم: زاهي كركبي.

□ المشهد، السبت ١١/٧، الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت محمود مرعي. يتكلم: محمد حبيب الله.

□ الناصرة، السبت ١١/٧، الساعة ٧،٣٠ مساء حفلة في قاعة النادي الارثوذكسي ـ يفتتح الدكتور حبيب بولس ويتكلم: اميل حبيبي.

□ عيلبون، الاحد ١١/٨، الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، (حفلة) ـ يتكلم فهمي زريق وتوفيق كناعنة.

□ سخنين، الاثنين ١١/٩، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي «اميل توما»، يتكلم: ابراهيم مالك.

□ عيلوت، الثلاثاء ١١/١٠، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: سامي غطاس.

□ كابول، الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي الحزب. يتكلم: فضل نعامنة.

□ يافة الناصرة، الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦،٠٠ مساء في المركز الثقافي، يتكلم: توفيق كناعنة.

□ عين ماهل، الخميس، ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي.

□ طمرة، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: نظير مجلي.

□ شعب، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي الحزب، يتكلم: توفيق كناعنة.

□ اكسال، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: عمر سعدي.

□ دبورية، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: سامي غطاس.

□ مقيبلة، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: محمد حبيب الله

□ الرينة، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: سالم جبران.

بيان من النائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد حول زيارتهما لسجن «الفارعة» يوم ١٩٨٧/١٠/٢٩:

نطالب بالغاء هذا السجن واقفاله فوراً!

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي فقط ما نستطيع نشره من البيان الذي أصدره النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد اثر زيارتهما لسجن «الفارعة» الرهيب يوم ١٩٨٧/١٠/٢٩:

● البيان ●

● يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٩ قمنا بزيارة الى سجن الفارعة لتفقد اوضاع المعتقلين فيه، وذلك في اعقاب رسالة مطولة باسم المعتقلين وصلتنا في اواسط اكتوبر الجاري يستصرخون فيها الرأي العام واصحاب الضمائر وانصار الدفاع عن حقوق الانسان والسجين، ضد الوضع الرهيب الذي يعانون منه.

وسجن الفارعة هو سجن سيء الصيت بشكل خاص، وهو ليس تابعاً للشرطة (حرس الحدود) ومصلحة السجون الاسرائيلية مثل باقي السجون في المناطق المحتلة وانما يدار من قبل سلطات الجيش الاسرائيلي مباشرة.

وهو سجن خاص بالمعتقلين الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ الى ٢٠ سنة واحياناً ابناء ١٣ و ١٢ سنة، ويقع في بناء قديم كان يستعمل حتى سنة ١٩٦٧ معسكراً للجيش الاردني مقابل مخيم اللاجئين الفارعة وقرب بلدة طوباس.

اما نزلاؤه فيجري اعتقالهم، عشوائياً وبالعشرات في اعقاب كل مظاهرة او رشق حجارة او عمل مشابه في المناطق المحتلة. وهم في الأساس طلاب او عمال شباب، وكثيرون منهم هم المعيلون الوحيدون لعائلاتهم كثيرة العدد. وباعتقالهم تبدأ مرحلة العذاب التي تستمر عدة أشهر او اكثر. وبعضهم معتقل للمرة الرابعة والخامسة وحتى التاسعة!

في يوم الزيارة ٨٧/١٠/٢٩ قال مدير السجن الضابط يوسي لف ـ آريبه ان عدد المعتقلين هو ٢١١. اجتمعنا مطولاً مع ٧ منهم هم: مروان عيسى عبد الجواد عفانة ـ احمد حسين ابو عجمية ـ عرفات حسني قنيرة ـ خالد محمد كميل ـ بسام حنا بطرس غنايم ـ نبيل جبر القيق ـ محمود سليمان ذيب سباتين. وكنا طلبنا اللقاء بهم بعد ان حصلنا على اسمائهم من المحامين الذين يدافعون عنهم. بعد ذلك قمنا بزيارة عدد من غرف المعتقلين، والتقينا بعشرات منهم. رأينا باعيننا ظروف اعتقالهم القاسية واللا انسانية، واستمعنا الى ما يتعرضون له من العذاب والضرب والاذلال، خصوصاً منذ اعتقالهم واثناء مرحلة التحقيق الطويلة والتي تستمر حتى ستة اسابيع واكثر.

ومن الأقوال الشخصية للمعتقلين تبين انهم كلهم يروون حكاية متشابهة حتى في التفاصيل كلها تقريباً، وهي كالتالي:

يجري اعتقال الواحد منهم في بيته بعد منتصف الليل ومن قبل مجموعة من الجنود...... ثم توضع الكلبشات في يديه، وينقل الى مركز التوقيف في المدينة القريبة من مكان سكناه. في اليوم التالي ينقل الى سجن الفارعة...... (اشارة الى ان ذلك القسم كان اسطبلات لخيول الجنود الاردنيين قبل احتلال ١٩٦٧)، وهذه الاسطبلات مفروشة ارضيتها بالحصى القاسي، وفي هذا القسم مجموعة من الزنازين، وهناك يبدأ التحقيق...... ثم ينقلونه الى زنزانة. وبين الزنزانة والاسطبلات تستمر عملية التحقيق...... مدة تتراوح بين شهر وشهر ونصف. عدد كبير من المعتقلين قالوا لنا انهم بقوا على هذا الحال ٤١ يوماً (يبدو ان المحققين يشتغلون حسب المفكرة!)

وللتحقيق هدف واحد هو اجبار المعتقل على الاعتراف عن نفسه وعن اخرين. وفي كثير من الحالات عن آخرين لم يسبق له ان تعرف عليهم او رآهم بالمرة.

اما الاجراء القانوني لاستمرار الاعتقال فهو كالتالي: في البداية يعتقل الواحد بأمر عسكري لمدة ٩٦ ساعة، وبانتهائها يجري توقيفه (احتجازه) بأمر ضابط لمدة ٧ ايام، ثم ٧ أيام أخرى بأمر مشابه. بعد ذلك يجلب الى المحكمة العسكرية التي تمدد توقيفه بحسب طلب النيابة العسكرية، وعادة الى حين انتهاء المحاكمة وصدور القرار بشأنه. وهذا الامر يستمر بضعة أشهر واحياناً اكثر. واذا ادانته المحكمة ينقل الى سجن آخر لقضاء محكوميته. وهذا معناه عملياً ان المعتقل يكون قد قضى حداً أدنى بضعة أشهر في السجن حتى لو قررت المحكمة في النهاية «تبرئته». وهناك معتقلون وجدوا انفسهم في هذا السجن للمرة الثالثة والرابعة بل واكثر وأحدهم واسمه مجاهد نبهان (١٨ سنة) من مخيم قلنديه قال لنا ان هذه هي المرة التاسعة التي يعتقل فيها في هذا السجن.

●●

....

■ *مروان عيسى عبد الجواد عفانة*

انا من رام الله، ابن ٢٠ سنة، عامل ميكانيكي والابن الاكبر لعائلة من ١٣ نفراً. اعتقلت ليلة ٨٧/٩/١٦ اي منذ ٤٦ يوماً، قضيت منها ٤١ يوماً في قسم التحقيقات (الاسطبلات والزنازين). التحقيق معي كان بتهمة الاشتراك في مظاهرة ورشق حجارة، لم يبلغوا اهلي باعتقالي وأهلي عرفوا بعد حوالي شهر وهم يبحثون عني. كلبشوني بكلبشة بلاستيكية، ما زالت آثارها على يدي كما ترون. ثم عصبوا عيني ونقلوني الى سجن رام الله، حيث قضيت تلك الليلة مع ٦ معتقلين آخرين، في اليوم التالي نقلوني والاخرين الى سجن الفارعة.

....

■ *خالد محمد عبد الرؤوف كميل*

انا من قباطية. اعتقلت يوم ٨٧/٨/٢٩ اي قبل شهرين بالضبط. انا طالب في الثاني عشر في مدرسة قباطية. التهمة التي وجهوها لي هي رفع علم فلسطين ووضع حاجز حجارة في الشارع.

....

■ *بسام حنا بطرس غنايم*

انا من رام الله. عمري ٢٢ سنة، اعتقلت بتاريخ ٨٧/٩/١٦ الساعة ١.٣٠ بعد منتصف الليل. التهم التي وجهوها لي هي الاشتراك في مظاهرات ورشق حجارة.

....

الذي شهد علي هو ايضاً معتقل وهو لا يعرفني ولا اعرفه. وعندما واجهته قال لي انه مريض في الكبد والكلى وانهم ضربوه حتى اعترف علي كما ارادوا. هذا الكلام قاله هذا المعتقل ايضاً في المحكمة العسكرية ولكنها لم تتخذ اي اجراء، ولم تهتم.

■ *عرفات حسني حسن قنيرة*

انا من يعبد. طالب ثانوي. عمري ١٧ سنة. اعتقلوني واحضروني هنا. قضيت في قسم التحقيقات (الاسطبلات والزنازين) مدة ٤١ يوماً في العذاب مثل الاخرين...... طيلة ذلك الوقت كنت بدون حمام او تغيير ثياب.

■ *نبيل جبر القيق (من مخيم العروب) ومحمود سليمان ذيب سباتين (من حُسان) وأحمد حسين ابو عجمية:*

يروون نفس الشيء عن الاعتقال والتحقيق. الاول نبيل جبر القيق هو ابن ١٦ سنة وله اخ ايضاً معتقل في نفس السجن واسمه زكريا وهو ابن ١٧ سنة. وهنالك معتقلون اخرون لهم اخ آخر معتقل واحياناً الكثير.

هذه كانت شهادات المعتقلين السبعة الذين اجتمعنا معهم مطولاً في بداية الزيارة واستمعنا الى اقوالهم الشخصية.

بعد ذلك قمنا بزيارة عدد من الغرف التي يحتجز فيها المعتقلون، واستمعنا الى عشرات منهم. وهذه الغرف هي:

غرفة رقم ٦: فيها ٧ معتقلين ومساحتها اقل من ٦ أمتار مربعة من بينهم حسن محمد ناصر كميل (١٥ سنة) من قباطية وأمجد فرج العاصي (١٦ سنة) من نابلس.

كلهم رووا نفس الشيء عن الاعتقال والتحقيق وأساليبه وقسم الاسطبلات والزنازين واضافوا «يشغلوننا بالقوة ومن يرفض الذهاب للشغل يدخلونه الزنزانة. انهم يضربوننا اثناء العمل، وفقط يوم امس اخذونا لانزال بضاعة للسجن من سيارة ـ جيش وضربونا ونحن نقوم بالعمل في انزال البضاعة ونقلها».

غرفة رقم ٧: المعتقلون يسمونها «غرفة الاشبال» فيها ٢٢ معتقلاً جميعهم دون سن الـ ١٦. من نزلائها: هلال راجي (١٤ سنة) معتقل منذ ٤٢ يوماً ـ هائل رجا (١٣) سنة معتقل منذ ٣٨ يوماً ـ مصطفى فارس (١٤ سنة) معتقل منذ ٣٧ يوماً ـ اياد سلفيتي (١٤ سنة) معتقل منذ ٣٨ يوماً ـ عمر ابو جاموس (١٤ سنة) معتقل منذ ٤٥ يوماً، وهو مريض اجرى عمليتين جراحيتين الزائدة الدودية وعملية اخرى، وعليه ان يجري عملية اضافية (فتاق) ـ يوسف سليم حنا (١٤ سنة) وهو مريض بقرحة في المعدة وبضغط الدم. وهؤلاء كلهم من مخيم جنين ما عدا عمر ابو جاموس فهو من مخيم طولكرم.

كل هؤلاء معتقلون بتهمة مظاهرات ورشق حجارة.

غرفة رقم ٨: فيها عدد من المعتقلين الذين تحدثنا اليهم من فتحة صغيرة في الباب الحديدي المغلق. الأمر الخاص في هذه الغرفة هو ان احد نزلائها هو المعتقل خالد بربراوي من حلحول......

....

●●●

■ *ظروف السجن*

بالاضافة الى ما ذكرنا من المعاملة والتحقيق....

....

١) *الوضع الصحي والنظافة والاحتشاد*

ـ المعتقلون لا يعرفون الاسرة بالمرة بل ينامون في الغرف على الارض، والفراش (البرش) قذر ورائحته طالعة تخنق الانفاس ومليء بالقمل والحشرات، اما الباعوض فهو بكثافة غريبة ومن النوع الكبير. لقد كان من الصعب علينا بسببه، ان نسجل ملاحظاتنا ونحن نحاول ان نكشه عنا.

ـ الفئران تسرح في السجن. احد الضباط قال «نحن نعالج ذلك بوضع السم للفئران».

ـ المعتقلون يقضون حاجتهم في «كردل» (تنكة مكابيس فارغة) في الغرفة وخروجهم للمنافع هو حسب مزاج الحراس.

ـ لا امكانية للمعتقلين بغسل ثيابهم بل ينتظرون الى حين زيارة اهلهم لهم لاستبدالها، ولا يوجد في الغرفة اي شيء يستطيع المعتقل ان يعلق ثيابه عليه ولذلك تبقى ملقاة على الارض.

ـ على شبابيك الغرف قطع من الصاج مغلقة تماماً ولهذا فان الشمس لا تدخل الغرف بتاتاً. «ونحن نرسم شمساً على الجدران» كما قال المعتقل الطالب الثانوي عرفات حسني حسن قنيرة من يعبد.

ـ ساحة الفورة غير مناسبة ومدة الفورة نصف ساعة فقط وهي بدون مراحيض.

ـ انتشرت الحمى المالطية بين المعتقلين وكذلك البثور في الوجوه والابدان وقد رأينا ذلك في عدد من المعتقلين. بسبب انتشار القمل قامت الادارة بحلق رؤوس المعتقلين.

ـ العلاج لكل مرض هو حبة أكامول.

الطعام

ـ الشكوى من سوء الطعام كانت اجماعية

ـ مرة واحدة كل اسبوعين تقدم للسجين قطعة لحم وزنها ٤٠ غراماً.

ـ لا توجد غرفة طعام. قبل بضعة اسابيع الغتها الادارة وقسمتها الى غرفتين لاحتجاز المعتقلين فيها. المعتقلون يأكلون في غرفهم، وبعد الطعام لا يسمح لهم بغسل ايديهم، الأمر الذي يسبب الأمراض والحشرات ويزيد في انتشارها.

الراديو والصحف والكتب

ـ ممنوع ادخال الترانزستور بتاتاً الى المعتقل وكذلك الصحف وفي السجن لا توجد مكتبة.

زيارات الأهالي

ـ يوم الزيارة يتجمع اهالي المعتقلين بالمئات، ويقضون ساعات تحت السماء والطارق صيفاً وشتاء بدون سقف، كذلك لا توجد في المكان منافع يقضون فيها حاجتهم.

الاضرابات عن الطعام

امام وضعهم القاسي ومعاناتهم التي يصعب وصفها، كثيراً ما يلجأ المعتقلون الى اعلان الاضراب عن الطعام. وفقط في هذا الشهر (الشهر الماضي)، اكتوبر ١٩٨٧، وقع اضرابان عن الطعام. الأول بدأ يوم ١٩٨٧/١٠/٨ واستمر خمسة ايام. والثاني وقع يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٢٧ ولمدة يوم واحد.

المطالب الأساسية للمعتقلين

١) ....

....

٢) السماح بادخال الراديو والصحف الى السجن.

٣) ازالة الواح الصّاج عن الشبابيك للتهوية ودخول الشمس، وكذلك ازالتها عن الابواب.

٤) ترفيت ساحة الفورة وبناء منافع فيها، وزيادة مدة الفورة من نصف ساعة الى ساعة على الاقل.

٥) تحسين الطعام كماً ونوعاً وزيادة وجبات اللحم، ووضع ثلاجة داخل مطبخ المعتقلين لحفظ المأكولات.

٦) استبدال الفرشات (البُرش) القذرة والمقطعة والمليئة بالقمل والحشرات.

٧) تزويد المعتقلين بغسالة عامة لغسل ملابسهم.

٨) ضمان العلاج الطبي المناسب.

٩) وضع رفوف داخل الغرف لتعليق ثيابهم عليها.

١٠) بناء غرفة ومنافع في محل انتظار الأهالي للزيارة.

●●

لقد خرجنا بانطباع شديد القسوة وحتى الصميم، من زيارتنا لسجن الفارعة يوم ٨٧/١٠/٢٩، من مشاهدتنا الشخصية ومما سمعناه من المعتقلين.

المعتقلون قالوا أيضاً، وكتبوا ذلك في الرسالة الخطية والمؤرخة ٨٧/٩/١٢ والتي استلمناها في اواسط اكتوبر قبل زيارتنا للسجن، ان مدير السجن هو مدير سابق لمعتقل «أنصار» في جنوب لبنان او انه احد ضباطه الاساسيين. ويمكن أيضاً ملاحظة التشابه بين ظروف الاعتقال في «أنصار» وفي الفارعة.

اننا نرى ان مجرد وجود سجن الفارعة، سجن الصغار ابناء ١٣ و ١٤ سنة، واجراءات التعذيب والظروف اللاانسانية التي تسوده، هو امر يتعارض مع كل المواثيق الدولية وحقوق الانسان والسجين والمعتقل تعارضاً مبدئياً. اننا نطالب بالغاء هذا السجن واقفاله فوراً. والى حين ان يتم ذلك يجب ايقاف كل اساليب التعذيب والقمع، ومعاملة معتقليه معاملة انسانية.

اننا نستصرخ الرأي العام وأصحاب الضمائر وقوى السلام والانسانية الى الوقوف الى جانب معتقلي الفارعة! وواضح لنا تماماً ان مجرد وجود سجن كهذا وما يجري داخله، هو احد النتائج المأساوية للاحتلال المستمر منذ سنة ١٩٦٧ ولسياسة القمع التي ترافقه وخصوصاً داخل سجون الاحتلال.

ان انهاء الاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو المخرج من دوامة الحروب والكراهية والقمع وسفك الدم وهو الطريق للسلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وفي المنطقة عموماً، وهو الطريق لانتصار المعايير الانسانية وحقوق الانسان.

منحة سنوية في جامعة بيت لحم على اسم الشهيد أبو سرور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في جامعة بيت لحم صباح يوم الاثنين الماضي اجتماعاً لها بحثت فيه الاوضاع والاحداث التي شهدتها الجامعة يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى استشهاد الطالب اسحق ابو سرور وكذلك القرار الذي اصدرته سلطات الاحتلال والقاضي باغلاق الجامعة لمدة ثلاثة اشهر.

وتقرر تخصيص منحة سنوية باسم الشهيد ابو سرور. كما تم اتخاذ عدة قرارات تتعلق بالجامعة والمسيرة الاكاديمية فيها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ●
● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «ازمة الحكم في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ عرعرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى». المحاضر: سالم جبران. وتقدم ضيافة.

جديدة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر. المحاضر: د. ذيب عكاوي.

■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة طبية حول «مرض الايدز الخطير». المحاضر: د. محمود قاسم بكري.

■ عيلبون (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة «البيان الشيوعي». المحاضر: عزمي خطيب.

■ قطاع شفاعمرو (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١١/٧ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في شفاعمرو ـ يدعوكم لحضور الاحتفال بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. برنامج الاحتفال ـ محاضرة حول «تاريخ ثورة اكتوبر». يقدمها: محمد بركة. عرض فيلم حول ثورة اكتوبر.

■ قطاع كفر ياسيف (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١١/٧ في «نادي الصداقة» في كفر ياسيف ـ يدعو الاعضاء لحضور اليوم الدراسي لقيادات فروع القطاع بمناسبة ٧٠ عاماً على قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

● البرنامج:

● الساعة ١٠،٠٠ صباحاً ـ المحاضرة الاولى حول «ثورة اكتوبر والقضية الفلسطينية». المحاضر: قسطنطين مرقس.

● الساعة ١،٣٠ بعد الظهر ـ المحاضرة الثانية حول «مسيرة ٧٠ عاماً من البناء والتطور الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: محمد نفاع.

كفر كنا ورشة عمل ضخمة

*** اسوار بطول (٣٠٠ م) وارصفة بطول (٢٢٠ م) وشعور بالارتياح ووحدة الصف بين اهالي القرية ***

● تقرير: نبيل أبو داهود ●

■ نستطيع القول بحق وبهامات مرفوعة ان شعار العمل والكرامة تجسد في كفر كنا في ظل القيادة الجبهوية وتحالفها مع القوى الدمقراطية في المجلس وخارجه. وتجدر الاشارة هنا الى الجهود الجبارة التي بذلتها الهيئات الوطنية على طريق ترسيخ وحدة الصف، حيث تجمعت جبهة كفر كنا الدمقراطية وحركة ابناء البلد ورابطة الجامعيين والمجالس الطلابية والهيئات التدريسية والرياضية في القرية، بالتعاون مع المجلس المحلي الذي كرس كل امكانياته المادية لانجاح الاعراس الوطنية ـ مخيمات العمل والكرامة.

تجربة كفر كنا يمكن ان تصلح عبرة لكل الوطنيين المخلصين. فخلال خمسة اشهر انجزت سواعد الشباب في مخيمي عمل ضخمين مشاريع في غاية الاهمية والحيوية للقرية، فضلا عن الترحيب الجماهيري من قبل الاهالي بهذه المخيمات والانجازات التي تحققت فيها وحقق المجلس خلالها مختلف المشاريع مثل صيانة الشوارع ومد خطوط المياه وغيرها.

وما يميز المخيم التطوعي الثاني، المشاريع الكبيرة التي جرى تنفيذها فيه، والتي كان عدم القيام بها يشكل خطرا على حياة سكان احياء القرية. وتتلخص في ثلاثة مشاريع كبيرة حيث تم توسيع الشارع الرئيسي وبناء سور واق ورصيف، كما تم تنظيف وتوسيع جانبي المدخل ونقل اكثر من (١٠٠) سيارة طم، كما تم توسيع مجال الرؤية في المنعطف الحاد على الشارع الرئيسي.

وقد تم في المشاريع المذكورة بناء اسوار واقية بطول حوالي (٣٠٠ م) وبارتفاع معدله (٢ م) كما اقيمت ارصفة بطول (٢٢٠ م). وكان الانجاز الاهم ذلك الشعور بالارتياح وبوحدة الصف بين اهالي القرية شيبا وشبانا نساء ورجالا.

وقال رئيس مجلس محلي كفر كنا حنا خشيبون ردا على اسئلتنا:

«المشاريع التي نفذت خلال الاعمال التطوعية، كانت هائلة جدا، واعتقد ان المجلس المحلي ما كان ليستطيع انجازها بدون سواعد المتطوعين والامر الاهم، ان هذه المخيمات عبرت عن المستوى السياسي والاجتماعي الذي يتمتع به اهالي قريتنا في سبيل توحيد الصفوف بين سائر فئات الاهالي، من اجل النضال والكفاح الموحد ضد سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري التي تمارسها السلطة ضد الجماهير العربية.

«وبشأن المساعدة من خارج القرية، اود ان اشير الى مشاركة العديد من الشبان من قرى طرعان والمشهد والرينة وعين ماهل ورمانة العزيز والناصرة وبلدية الناصرة، وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر الجزيل لكل المتطوعين، ولبلدية الناصرة التي قدمت لنا معدات ساهمت كثيرا في انجاح وانجاز مشاريع المخيمات. واما الناحية المالية، فقد شكلنا لجنة مالية الى جانب المجلس المحلي، وقمنا بالاتصال مع ابن كفر كنا الدكتور سامي جرايسي لدعم المخيم، وقد قدم لنا مشكورا تبرعا يبلغ (٢٠) الف شيكل من الجمعية المسيحية العالمية. ان مخيمات العمل بشكل عام تحولت الى مخيمات ثقافة يجب ان نطورها ونربي اجيالنا القادمة عليها، وهي فعلا اعراس وطنية تعبر عن مدى وعي جماهيرنا العربية في كفاحها وتحديها لسياسة التمييز والخنق المالي السلطوية.

«واما بخصوص المشاريع المستقبلية للمجلس، فاشير، الى ان المجلس المحلي لم يتوقف، بين المخيمين، عن تنفيذ المشاريع والاعمال الهامة من تصليح وصيانة الشوارع والمدارس وبيوت الشبيبة، وقد تكلف المجلس حوالي (٢٠٠) الف شاقل صرفها على هذه الاعمال، التي ما يزال بعضها قيد التنفيذ.

«وهناك العديد من المشاريع التي سنقوم بتنفيذها، بالتعاون مع كل الناس الشرفاء الذين تهمهم مصلحة قريتهم فعلا، ومنها، بناء خزان للمياه يتسع لالف كوب، ويكلف بناؤه (٢٠٠) الف شاقل، واقامة بناية للمجلس المحلي وناد للمسنين وعيادة لطب الاسنان تابعة للمجلس، كما تم التخطيط لمشروع المجاري وتعيين رقعة الارض لتجميع مياه المشروع، وسوف يباشر قريبا بكل هذه المشاريع.

«واما عن التعاون في المجلس بين الكتل المختلفة، فانني اود ان الاحظ بارتياح وسرور ان اعضاء المجلس يعملون يدا بيد ويتعاونون ايجابيا. وقد بذلوا الجهود الجبارة خلال الاعمال التطوعية في القرية لانجاح وانجاز المشاريع المختلفة. وان المجلس المحلي ليهيب بكل الهيئات الشعبية والثقافية والدينية للتعاون والعمل المشترك. فالهدف الاساسي هو مصلحة السكان وازدهار القرية ووحدة اهالي كفر كنا وشعبنا عامة. ولقد تجاوبت العديد من الهيئات وبشكل فعال مثل: جبهة كفر كنا والحزب والشبيبة الشيوعية وحركة ابناء البلد (جبهة العمل الوطني) ورابطة الجامعيين وفريق «هبوعيل كفر كنا» والهيئات التدريسية والطلابية والعديد من الشخصيات الوطنية في قريتنا الحبيبة.

«بالنسبة لميزانية المجلس المحلي، فنحن، مثل باقي سلطاتنا المحلية تواجه الحصار والخنق المالي جراء سياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها السلطات ضدنا.

«واننا ندعم نضال وكفاح لجنة السلطات المحلية العربية العادل من اجل رفع الميزانيات وبناء المدارس وانجاز الخرائط الهيكلية. وان سياسة السلطة تفرض علينا النضال والصمود الدؤوبين، واحذر هنا من الوقوع في مصيدة اليأس التي تريدنا السلطة الوقوع فيها.

ان السلطة تتجاهل مطالبنا بهدف حرفنا عن طريقنا الكفاحي الصحيح الذي ليس لنا سواه وصولا الى حقوقنا في العيش بكرامة ومساواة.

كلمة الاتحاد

خيطوا بغير هذه المسلة!

■ يأتي اضراب السلطات المحلية العربية، أمس واليوم، في أوضاع تتميز لا في دعاوى «الترانسفير» والهجوم المباشر والعلني على منجزات نضال شعبنا وفي المقام الاول على لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، فقط، بل في ازدياد عزلة هذه الدعاوى العنصرية وفي تفاهتها وفي اضطرار أصحابها الى التهرب من مسؤوليتها والى التظاهر العلني ـ أمام الناس والتاريخ ـ بالتخلي عنها.

إننا نعني اضطرار رئيس حزب «العمل» الحاكم، شمعون بيرس، الى التنصل من مخطط اقامة «حزب عربي قومي» يكون مربوطا، بحزب «العمل» وتابعا ذليلا واستغزازيا له، و«يحرره» هذا الحزب الصهيوني الحاكم من واجب ضم مرشحين عرب الى قائمته الانتخابية ووضع سياسة تلبي احتياجات ناخبيه العرب ولو بالحد الادنى المقبول.

كما نعني اضطرار نائب الوزير الحيروتي ميلو، الى التنصل من «وثيقة آرنس ـ جلبوع» والى «تطميننا» بأنه «يفكر» باقالة جلبوع هذا كما «يفكر» بيرس باقالة مستشاره الخاص «لشؤون العرب» الذي خطط لمهزلة ومكيدة اقامة «الحزب العربي» ـ المدعو يوسف غينات!

ونرى ضرورة الاشارة الى هذين العاملين، السلبي والايجابي، نظراً لمحاولات بعض الاوساط نشر اليأس في قلوب جماهيرنا الصامدة ـ اليأس من جدوى النضال الجماهيري المثابر والمضحي ـ وهم على علم تام بأن «اليأس ناصح سيء». ولذلك نرى من الاهمية القصوى نشر وتعميم الشعار القاعدي الذي طرحته جبهة الناصرة الدمقراطية ومضمونه أن معركتنا، من اجل المساواة والحقوق، هي معركة طويلة.

ان جماهيرنا الشعبية العريضة تؤيد، بكل ما أوتيت من قوة ومن خبرة ومن جلد، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ونهجها الكفاحي الشعبي المسؤول. ويعلم اخواننا الرؤساء جيعاً ان هذه الجماهير الشعبية التي تؤيدهم والتي هي عمادهم الرئيسي لا تشعر وما شعرت باليأس، حتى في أشد الليالي حلكة التي مرت عليها في وطنها.

وهذه الجماهير جابهت دائماً دعاة اليأس وعزلتهم وتقدمت، الى امام. ولو لم تفعل ذلك لما استطاعت أن تبقى في وطنها.

هذا ومن واجبنا ان ننقل تجربة نضالنا التاريخية الى اولئك الاخوة الذين انطلت عليهم أحبولة «اليأس». وخلاصتها أنه تبين دائما ان المصدر الرئيسي لدعوة «اليأس» هو عناصر مشبوهة ومتاجرة بأقدس أمانينا. وهدف هذه العناصر هو بعثرة صفوفنا وايهامنا بأن الحكم العنصري القائم في بلادنا لا مرد له ولا قوة تضطره الى التراجع وأن كفاحاتنا الجماهيرية وتضحياتنا لا جدوى منها. أي، بالضبط، ما يقوله شمير وأرنس ولانداو وجلبوع ورابين والراب المأفون كهانا.

وما هو البديل الذي تطرحه هذه العناصر المشبوهة؟ انها تطرح «الحلول» نفسها التي يطرحها الحكام العنصريون: من «الترانسفير» و«حل المجالس» حتى «الحزب العربي» الذي يستهدف عزلنا عن أي تأثير على مصير بلادنا وعزلنا في غيتو «الحزب العربي» ومساعدة المسؤولين «اليهود» على التنصل من كل مسؤولية.

لقد اكتسبت جماهيرنا، عبر اربعين عاماً من النضال، خبرة تجعلنا متأكدين من قدرتها ـ خصوصاً في هذه الاوضاع المتجهة نحو التغيير الى الاحسن ـ الى القول لهذه الاوساط المشبوهة: «خيطوا بغير هذه المسلة»!

(«الاتحـــاد»)

شِدة.. فزالت!

● لا اعتقد بان هموم المتعطلين المهتاجين في بورصة نيويورك وطوكيو وغيرها من اسواق الروليت الدولية العاملة، التي تكدس الاوراق المالية اكواما اكواما، تقع كل بضعة سنوات كما تقع العمارات المغشوشة في القاهرة ـ لا اعتقد بان هموم هؤلاء تختلف عن همومي، ان لم تكن همومي اكبر.

فمنذ عشرين سنة وانا احط القرش على القرش في حساب توفير في البنك، الى ان صارت مبلغا محترما. وعندما جاء اوان القبض انهارت البورصة في العالم الرأسمالي كله واهتزت اوراقه المالية، وغير النقدية، واهتزت معها عروش حصينة. فاختلط عقلي، ولم اعد ادري ماذا افعل بمدخراتي وكيف اخلصها من هذا المأزق العالمي: فالدولار ينخفض والشيكل لا امان له.. والحديث يدور عن مبلغ رصين، قد يزيد، في ظروف انخفاض قيمة العملة، عن الف دولار امريكي!

ظلت حيرتي معقودة وعيني لا ترى النوم اياما طويلة. وتأكدت بان ليس في الدنيا من مصيبة تفوق مصيبة حامل النقود التي لا تلقح.. فكيف يكون الحال عندما تتبدد من بين يدي صاحبها وهو لا حول له ولا قوة؟!

.. الى ان قرأت عن ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قرر اقامة الصلاة من اجل خلاص الدولار والبورصة. فقلت: «حي على الصلاة». فالصلاة لا بد نافعة. فاذا ما فعلت فعلها في خلاص معاش الحكومة و«الوصول الى الفرج» ـ كما يقول رئيس الحكومة ـ فلا بد انها ستفرج عن مدخراتي وتخلصها من الورطة. وهكذا قررت اكمال النصاب في صلاة الجماعة.

وصلينا معا، من الصباح الى المساء.. وفي اليوم التالي صلى الوزراء ومن تحتهم فمن تحتهم: من زبائن البورصة العريقين وحتى الموعودين، امثالي.. استحثينا رحمة السماء، لكنها، لسبب ما، لم تنزل، او تأخرت على الاقل. والتأخير في عصر السرعة، حيث الارقام تعلو وتهبط على شاشة الكمبيوتر، تتلاحقها الانفاس ـ التأخير غير محمود. فظلت عيني ترف واذني اليسرى تصن ـ وهي علامات شؤم لا تخرم، ورثتها عن اجدادي.. ولم يتأخر الفأل: فها انا اقرأ بان رجال الاقتصاد في بلادنا تحاوروا: هل يجرون تخفيضا طفيفا في قيمة الشيكل او يؤجلونه ويجرون تخفيضا كبيرا بعد شهر ويومين؟! فالتخفيض، قالوا، لا بد من اجرائه. فلن اصيب الدولار بالحمى يرقد الشيكل في السرير..

وظلت مدخراتي في حيص بيص، وعدت الى الحيرة، بلا حيلة، اضرب كفا على كف: هل انجح في خلاص نقودي قبل ان تقع الفأس في الرأس، ويضرب ذيل البورصة خزينة الدولة، كما يضرب الضبع فريسته في حكايا العجائز؟!

... ولم يخلصني من كربي ويفك ازمتي سوى البراد (الثلاجة) اللي جاء اجله بعد ان رافقني في صحبة عمر دامت عشرين سنة، فاصرت زوجتي على شراء براد جديد □

■ نسيم ابو خيط ■

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لأول مرة، عن ثورة اكتوبر!

● نواصل، في هذه الزاوية، نشر ذكريات واراء اصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا حول ثورة اكتوبر واهميتها]

ثورة اكتوبر حولت الجماهير الى عامل فعال في السياسة المحلية والعالمية

● بقلم: المحامي وليد عسلية ـ ام الفحم ●



● في هذه الايام يحتفل الاتحاد السوفييتي ومعه منظومة الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني بمناسبة مرور سبعة عقود على ثورة اكتوبر العظيمة، الثورة الاشتراكية الظافرة، شعلة النضال من اجل الاشتراكية والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وضد الظلم والاستغلال والاضطهاد القومي. لقد ايقظت ثورة اكتوبر اكثرية سكان الكرة الارضية، وحوّلت الجماهير الى عامل فعّال في السياسة المحلية والعالمية ولعبت دورا ثوريا كبيرا في حركات التحرر الوطني والثورة العمالية العالمية.

في الزيارة التي قمت بها للاتحاد السوفييتي ضمن وفد من «حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي» شاهدت الانجازات الجبارة، الاقتصادية والاجتماعية والروحية والسياسية لهذه الثورة، وذلك على الرغم من الدمار الساحق الذي الحقته المانيا النازية بالاتحاد السوفييتي بواسطة آلتها العسكرية في الحرب العالمية الثانية. فلقد قام الاتحاد السوفييتي ببناء الاقتصاد الوطني من جديد وبنى المصانع الضخمة وقام بتوفير الاحتياجات الرئيسية لجميع مواطنيه. ووفر النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي التعليم الجامعي المجاني لكل مواطنيه وأوجد المساكن التعاونية والفردية واغنى ورفع عاليا، المستوى الثقافي والعلمي والصحي. ولا ننسى دور الاتحاد السوفييتي في العمل على تخريج الكثير من ابناء شعبنا الفلسطيني من معاهده العلمية والثقافية وكل من يزور الاتحاد السوفييتي يرى اعدادا كبيرة من طلاب دول «العالم الثالث» يدرسون في معاهده العلمية والثقافية مجانا..

وان ما يحدث الان في الاتحاد السوفييتي بقيادة الحزب الشيوعي وسكرتيره العام الرفيق غورباتشوف من تغييرات جذرية وموضوعية واعادة البناء هو امر ضروري للحفاظ على سلامة النظام الاشتراكي وحصانته وانجازاته وللاستمرار في تطوير المبادىء المركزية الدمقراطية للنظام الاشتراكي. فالخطوات التي اتخذتها القيادة في الاتحاد السوفييتي اثارت الاعجاب والتقدير في العالم وهي نابعة من المبادىء الرئيسية للاشتراكية العلمية. وتضمن الاستمرارية لهذه المبادىء والحفاظ عليها تزيد من قوة الاتحاد السوفييتي في التصدي لاعداء الاشتراكية كما تزيد من دعمه لحركات التحرر الوطني، ان التجديد واعادة البناء ضمان راسخ للنظام الاشتراكي.

فالف تحية لشعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبة العيد اليوبيلي لثورة اكتوبر العظيم.

ثورة شباط العام ١٩١٧، الثورة التمهيدية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● بقلم: صالح ابداح ●

● كانت بداية القرن العشرين موسومة كلها بالثورة المتعاظمة. وانتقل مركز الحركة الثورية العالمية الى روسيا. وعلى الرغم من فشل الثورة البرجوازية الدمقراطية الروسية الاولى في العام ١٩٠٥ الا انها لم تخمد الحركة الثورية. فمع تعاظم الاستغلال الرأسمالي وبقايا نظام القنانة الذي جعل حالة الشعب الروسي لا تطاق وحرك قوى جبارة لم تعرف اية ثورة اخرى قوة مماثلة لها. واصبحت روسيا، التي كانت هي مركز الاضطهاد الاجتماعي والقومي، عقدة تناقضات مجمل نظام الامبريالية واضعف حلقة في هذا النظام.

واقترب الانفجار الجديد بعد نشوب الحرب العالمية الاولى في ١٤ آب العام ١٩١٤، التي ظلت الدول الامبريالية تستعد لاشعالها فترة طويلة. وجاء كنتيجة حتمية لتفاقم حدة تناقضات الامبريالية وازدياد التنافس بين الدول الرأسمالية على الاسواق والمستعمرات.

ان هذه الحرب لم تفاجىء الحركة الاشتراكية ـ الدمقراطية بشكل عام ولم تفاجىء الحركة الاشتراكية الدمقراطية الروسية اشتراك روسيا القيصرية في هذه الحرب. وعليه توصل البلاشفة الى الحل الصحيح لمسألة النضال ضد خطر الحرب من خلال دروس وعبر الحرب الروسية اليابانية. اذ اشار لينين الى ان ثورة العام ١٩٠٥ في روسيا ضربت المثل الرائع على تحويل الحرب الاستعمارية الى حرب اهلية.

وكان لينين اكد ان هذه الحرب كشفت عن مختلف التناقضات القائمة في الانظمة الامبريالية، بينما ضاعفت من جهة اخرى، امكانيات الظروف الموضوعية للثورة وعليه فانه في نهاية العام ١٩١٦ ـ بداية العام ١٩١٧ اصبح الوضع في روسيا القيصرية معدا لثورة عواقبها ليست في صالح النظام القيصري.

فقد شهدت بداية العام ١٩١٧ مدا ثوريا لا مثيل له في الحركة العمالية الروسية على الرغم من ان الحكومة القيصرية كثفت من عمليات القمع والبطش وملاحقة البلاشفة. ففي ٩ كانون الثاني، لمناسبة احياء ذكرى شهداء «الاحد الدامي» في العام ١٩٠٥، بلغ عدد العمال المضربين في العاصمة الروسية، بتروغراد، اكثر من (١٤٤) الف عامل. ونظم العمال في المصانع اجتماعات وانشدوا الاغاني الثورية ورفعوا الاعلام الحمراء، ومن ثم انطلقوا في مظاهرات جبارة في شوارع المدينة. كما جرت اجتماعات ومظاهرات مماثلة في موسكو وخاركوف وباكو وغيرها. وكان المد الثوري، قد بلغ القوات المسلحة. ففي الشهر ذاته حدثت انتفاضة على الجبهة الجنوبية ـ الغربية في الكتيبة رقم (٢٢٣)، ناهيك عن التذمر والاستياء الشديدين بين الفلاحين جراء الاستغلال وسلب المحاصيل من قبل الاقطاعيين. كما ان المثقفين الدمقراطيين اخذوا دورهم في عملية تسريع الثورة وتفجير الاوضاع الثورية. فقد تظاهر في ١٢ كانون الثاني طلاب جامعة موسكو.

وحاول من اسموا انفسهم «الاشتراكيون ـ المدافعون» استغلال الوضع الثوري القائم لانقاذ الحكومة القيصرية. دعا للتنظيم المتمثل في لجنة «المجموعة العمالية» المركزية للصناعات العسكرية العمال الى التظاهر، يوم ١٤ شباط ١٩١٧، يوم افتتاح «الدوما» البرلمان، امام القصر «التافري» في بتروغراد، حيث كان مقررا ان يجتمع اعضاء الدوما ليطالب اعضاؤها العمل على تشكيل حكومة «انقاذ شعبية». اي حاولوا بهذا الاسلوب اعطاء الحكومة القيصرية «الثقة الشعبية» وجعلها في مركز الحركة القومية العامة من اجل تحرير البلاد من العبودية.

ولكن البلاشفة فضحوا هذه الخطة واعتبروها استفزازية خطيرة ومن شأنها ان تكرر الاحداث الدامية التي حصلت في ١٩٠٥/١٢/٩. وعليه دعا البلاشفة العمال الى التحلي باليقظة والى تنظيم اضراب شامل ومظاهرات شعبية تحت شعار «ليسقط نظام القيصر التارخي» و«لتعش الجمهورية الدمقراطية».

واضرب في ١٤ شباط اكثر من (٨٤) الف عامل وتظاهروا في شارع «نيفسكي» الا ان الهدوء شمل الشوارع المحاذية للقصر «التافري». والموجة الثورية عبرت بجانب «الدوما» ولم يعر المتظاهرون اهتماما لما يجري في ذلك القصر. ويعني آخر ان ما خطط له «الاشتراكيون ـ المدافعون» فشل وهو الرامي الى تحويل الحركة العمالية الى ركيزة تؤيد حكومة «الدوما» البرجوازية ـ الاقطاعية.

وتوجهت لجنة بتروغراد الحزبية في النصف الثاني من شباط الى العمال في المدينة بنداء دعتهم فيه الى تصعيد النضال ضد القيصر ودوائره. وركزت عملها خاصة بين عمال مصنع «بوتيلوف»، الذين، دائما، حركوا بروليتاريا المدينة كافة الى النضال. واضرب العمال في ١٨ شباط مطالبين ادارة المصنع برفع اجورهم بنسبة ٥٠٪. الا ان الادارة رفضت ذلك وطردت العمال المضربين عندها توقفت عن العمل جميع ورشات العمل في المصنع. وقررت القيادة العسكرية في ٢٢ شباط اغلاق المصنع. وعليه فان نزاع العمل الحاصل في مصنع «بوتيلوف» اعتبر النذير الاول لعاصفة النضالات الشعبية الثورية التي شملت جميع عمال العاصمة.

الانتفاضة في بتروغراد

جرت في ٢٣ شباط في مختلف مصانع المدينة اجتماعات لمناسبة يوم المرأة العالمي وخلال هذه الاجتماعات دعا البلاشفة الى تصعيد النضال ضد الحكومة البرجوازية. وفي اعقاب الاجتماعات خرج الى المظاهرات اكثر من (٩٠) الف عامل وعاملة يطالبون بالخبز ويندون بالحرب. واعتبر القيصر وحكومته ان هذه المظاهرات ما هي الا احتجاجا على النقص في الخبز ولكي يمتص النقمة الشعبية لقر اغراق السوق بمنتوجات الخبز. ولكن هذا الامر لم يشفع له. ففي ٢٤ من الشهر ذاته بلغ عدد المضربين (٢٠٠) الف عامل. وسارت هذه الحشود الجبارة مخترقة السلسلة البشرية من قوات الجيش والبوليس في اضخم شوارع العاصمة «نيفسكي».

وتفاديا لاخطاء ثورة ١٩٠٥ عمل البلاشفة بشكل مكثف بين افراد الجيش. وبلغ عدد افراد حامية بتروغراد (١٨٠) الف جندي. وارسل الى ثكنات الحامية مجموعات عمالية اقنعوا الجنود بعدم الانصياع لاوامر قيادتهم واطلاق النار على اخوة لهم يناضلون من اجل مصلحة الجميع. واخذت المظاهرات تكتسب نوعية وشكلا آخر خاصة عندما رفض جنود فوج «فولينسكي» الانصياع للضباط وانضموا الى صفوف الجماهير المطالبة باسقاط القيصر. وكان ذلك تجسيدا لحقد الجنود الشديد على الحرب ومشعلي نيرانها. وحذا حذو جنود فوج «فولينسكي» جنود فوج «بريوبراجينسكي» وفوج «ليتوفسكي» وغيرها. وسار في شوارع بتروغراد، في مجرى واحد تياران هما العمال المندفعون برغبتهم في القضاء على القيصرية والبرجوازية، والجنود، الذين معظمهم من الفلاحين، هبوا للنضال ضد الحرب ومن اجل الارض.

وبذلت السلطات القيصرية جهودا مستميتة لخنق شرارة الثورة في مهدها وكان البوليس السري قد اعتقل في ليلة ٢٦ شباط لجنة الشيوعيين البلاشفة في بتروغراد و(١٠٠) نشيط آخر سعيا منه الى بتر رأس الحركة الثورية. وتنفيذا لاوامر القيصر وجه قائد منطقة بطرسبورغ العسكرية، الجنرال س.س. خابالوف القوات المسلحة لقمع المتظاهرين. وفتح الضباط نيران رشاشاتهم على حشود المتظاهرين في محاولة اخيرة بائسة للقضاء على هذه المظاهرات، وتخضبت شوارع العاصمة بالدماء.

وبعد هذا العمل الوحشي جرى تحول في اوساط الجيش ففي ٢٦ من الشهر ذاته اعلن الفوج الرابع في جيش احتياط كتيبة بافلوفسكي الانتفاضة داخل الجيش الذي كان هو فاتحة انتقال حامية بتروغراد الى جانب الثورة. وكان افراد فوج «فولينسكي» اقسموا في مساء ٢٧ شباط خلال التدريبات بالا يوجهوا بنادقهم الى المتظاهرين ناهيك عن انهم قتلوا قائد فوجهم وفروا الى ثكنات الافواج المجاورة لهم وبينها فوج «بريوبراجينسكي» وفوج «ليتوفسكي» وانطلقوا الى منطقة «فيبرغ» عبر جسر «الليتيني» حيث ظلت تتوافد الى هناك حشود العمال المتظاهرين. وهنا ظهر دور البروليتاريا الطليعي في النضال الثوري اذ كان العمال طليعيين في الانتفاضة لاسقاط القيصر والقضاء على حكومته ودوائرها الاستغلالية وحذا حذوهم الجنود.

واطلق العمال والجنود المسلحون سراح جميع المعتقلين السياسيين واحتلوا قلعة «بتروبافلوفسك». وفي هذه الاثناء اخذ المئات من الجنود بالانضمام الى الجماهير الثائرة وبلغ عددهم حتى مساء ٢٦ شباط (٦٦٧٠٠) جندي، بينما كان عددهم في صباح ذلك اليوم (٦٠٠) جندي فقط. وعليه اخذ القائد الجنرال خابالوف يحشد بقايا قواته التي بقيت تحت امرته في ساحة القصر الشتوي. الا ان البحر الثائر من العمال والجنود لم يعط الفرصة للجنرال خابالوف والبقية المتبقية من المتخاذلين من الجنود للاستمرار في المعارضة او المقاومة اذ استسلم آخر جندي كان يقف لحماية القيصر الملتجىء في القصر الشتوي صباح ٢٨ شباط. وهكذا اصبحت العاصمة الروسية، بتروغراد، تحت قيادة الشعب الثائر.

وكانت اللجنة المركزية للحزب البلشفي اصدرت في ٢٧ شباط بيانا الى جميع مواطني روسيا دعتهم فيه الى انتخاب ممثليهم في الحكومة الثورية المؤقتة واقامة نظام جمهوري وتأميم اراضي الاقطاعيين ومصادرة مخزون القمح وتعميم قانون (٨) ساعات عمل والعمل على وقف الحرب الامبريالية بواسطة توجيه نداء الى شعوب الدول المتحاربة.

● محاولات البرجوازية البائسة لانقاذ الملكية ●

بعد ان سيطرت الجماهير على مختلف المراكز الهامة في العاصمة الروسية قرر ممثلو البرجوازية وكبار الاقطاعيين تشكيل هيئة «لاقرار النظام» في البلاد، اي نظام مكافحة الثورة. وهكذا ظهرت في (٢٧) شباط اللجنة المؤقتة «لدوما» الدولة التي ترأسها رئيس دوما الدولة رودزيانكو وانضم اليه كيرينسكي، عن الحزب «الاشتراكي ـ الثوري» وتشخيهدزه عن «المناشفة» (الدمقراطيين).

واصدر رودزيانكو في ليلة ٢٨ شباط باسم اللجنة المؤقتة امرا الى قوات حامية المدينة بالعودة على الفور الى الثكنات، وامرا الى الضباط بفرض نظام حديدي في الوحدات. ولم يأمل رئيس اللجنة في ان الجنود سيمتثلون الى اوامره. لذلك ذهب بنفسه وبعض اعضاء هذه اللجنة لتفقد الافواج كي يقنعوا الجنود بتسليم السلاح والانصياع الى اوامر الضباط.

ولكن البلاشفة حذروا العمال والجنود مما تخطط له هذه اللجنة ودعوهم الى عدم الانصياع لتعليمات لجنة دوما الدولة واكدوا لهم اهمية الالتزام بقرارات سوفييت نواب العمال والجنود. وعليه قرر اول اجتماع لسوفييت بتروغراد في ليلة ٢٨ شباط تشكيل ميليشيا من العمال لترسيخ النظام الثوري في المدينة. كما بعث السوفييت بالقوميسارات الى جميع احياء المدينة لارساء السلطة الجديدة وفرض حراسة الجنود والحرس الاحمر على بنك الدولة ودار صك النقود. وكانت محطات السكك الحديدية والتلغراف ودور الطباعة خضعت، ايضا، لرقابة العمال والجنود الثوريين. وشكلت لجنة للتموين تابعة للسوفييت وكانت مهمتها الاشراف على تحسين عملية إمداد المدينة بالمواد الغذائية.

وعلى الرغم من ذلك حاولت اللجنة المؤقتة بواسطة تغيير القيصر التوصل الى تهدئة الاوضاع. وكانت لجنة دوما الدولة المؤقتة اقنعت القيصر نيقولاي الثاني بالتنازل عن كرسي العرش لابنه الطفل الذي سيرعاه ميخائيل الكسندروفيتش ولكن حتى هذه المناورة حال دونها الحرس الاحمر الثوري ومجلس السوفييت. واقتنع اولئك الذين يبحثون عن الاساليب لاستمرارية النظام الملكي بان الشعب الثائر في بتروغراد بقيادة البلاشفة لن يسمح بذلك ولن يفاوض على ذلك. فما كان منهم الا ان اقترحوا على رئيس وزراء حكومة القيصر، غيورغي لفوف، وقائد القوات المسلحة، نيقولاي نيقولايفتش، في ٣ آذار العام ١٩١٧، ان يهربوا ليلا من مدينة بتروغراد الى موسكو حيث لا يزال حسب اعتقادهم هناك جنود موالون للقيصر الا ان لفوف رفض هذا الاقتراح واصر على الاعلان، في اليوم ذاته، عن تشكيل الحكومة المؤقتة التي تألفت من الاحزاب البرجوازية الكبيرة وهي: الحزب «الدمقراطي ـ الدستوري (الكاديت) وكان من بين زعمائه المؤرخ البروفيسور ميليوكوف والطبيب شينغاريف واول رئيس للحكومة المؤقتة غيورغي لفوف، وحزب «الاكتوبريين»، الذي يترأسه غوتشكوف، من ارباب الصناعة في مدينة موسكو وحزب «التقدميين».

● الوضع في البلاد بعد احداث بتروغراد ●

انتشر خبر الانتفاضة في بتروغراد وتنازل القيصر عن كرسي العرش في جميع انحاء مدن روسيا على الرغم من محاولات المحافظين والحكام في المدن وقيادة الجبهات العسكرية الموالين للقيصر إخفاء نبأ الثورة الواردة من العاصمة عن الشعب والجنود. فاخذت الجماهير تعقد اللقاءات والاجتماعات ونظمت المظاهرات في مختلف المدن. ولم ينقطع سير الاحتفالات والمواكب الجماهيرية التي تحمل الرايات الحمراء وتصدح بنشيد الثورة الشهير «المارسيليز» على انغام الاوركسترا العسكرية.

ففي ليلة ٢٧ ـ ٢٨ شباط توجهت اللجنة المركزية للحزب البلشفي في مدينة موسكو الى العمال والجنود هناك بنداء يدعوهم الى دعم انتفاضة عمال وجنود بتروغراد.

واستجاب الاف السكان في مدينة موسكو الى ذلك النداء وغصت شوارع المدينة صباح (٢٨) شباط بالمتظاهرين. وعقدت الاجتماعات الشعبية بصورة عفوية. وحذا عمال وجنود موسكو ومنطقتها حذو عمال وجنود مدينة بتروغراد فاحتلوا في الاول من آذار مبنى البريد والتلغراف وترسانة الاسلحة وقصر الكرملين ومحطات السكك الحديدية، والقي القبض على رئيس المدينة والمحافظ وقائد الدائرة العسكرية كما اطلق سراح السجناء السياسيين. وشكل سوفييت نواب العمال.

وتطورت الاحداث في المحافظات والمدن الروسية الاخرى بصورة مماثلة حيث تشكلت مجالس السوفييت، ولكن اغلبية النواب في مجالس السوفييت آلت ليس الى البروليتاريا، بل الى الفئات البرجوازية الصغيرة.

ولم تقتصر اشاعة الحياة الدمقراطية على سكان المدن بل وصل نبأ الاطاحة بالقيصر الى الجيش على الجبهات. فشكل الجنود لجانا واقصوا الضباط الرجعيين وانتخبوا قيادة جديدة. وحاولت القيادة العسكرية بعد ان اقتنعت باستحالة وقف زحف الدمقراطية الى صفوف الجيش تشكيل لجان مختلطة من الضباط والجنود بفرض السيطرة على الاحداث واحتواء لجان الجنود.

وسرعان ما شاع نبأ الاطاحة بالقيصر، ايضا، في الريف. فراح الفلاحون يعقدون الاجتماعات العامة ويلقون القبض على رؤساء هيئات الادارة الذاتية هناك (زمستفوات) ورؤساء النواحي ورجال الشرطة. وتألفت سوفييتات الفلاحين.

وبالمقابل شكلت البرجوازية بدورها هيئاتها في اعقاب قيام الحكومة المؤقتة في بتروغراد حيث بدأت هيئاتها تظهر في الاقاليم على شكل لجان مختلفة. كما عينت في كل المحافظات والاقضية مسؤوليها.

وهكذا ظهرت ازدواجية السلطة في جميع انحاء روسيا جراء الاطاحة بالقيصرية. وشهدت روسيا في تلك الفترة تشابك ديكتاتوريتين لم يشهدها التاريخ من قبل: ديكتاتورية البرجوازية المتمثلة في الحكومة المؤقتة، وديكتاتورية البروليتاريا والفلاحين المتمثلة في مجالس السوفييت.

هذا ولم تكن ازدواجية السلطة الا مرحلة انتقالية من مراحل تطور الثورة، وتعدت هذه الثورة حد الثورة البرجوازية الدمقراطية العادية ولكنها لم تصل بعد الى ديكتاتورية البروليتاريا والفلاحين المطلقة.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧

ممنوعات!

■ عودة بشارات ■

■ *سلبياك المسكين!*

هل هو التعب ؟! ام هو الشعور ان المهزلة استنفذت كل إمكاناتها؟! هذا الامر او ذاك ولكن حفل الاستقبال الرسمي للنجم القادم من روسيا سلياك لم يجتذب حضورا يملأ مقاعد القاعة. على كل حال، الحمار الذي ركبوه ـ يهود الاتحاد السوفييتي ـ سنوات طوال، يموت...
العوض بسلامتكم!

■ *البركة بالاذاعة الاردنية*

لا يحق لوزير الامن رابين ان يقلق من غياب البث الاذاعي والتلفزيوني للمواطنين العرب، في اسرائيل وخارجها. فالبركة بالاذاعة الاردنية والمصرية والسعودية.
وعاشت اسرائيل الشقيقة!

■ *دولة مستقلة!!*

اذا طالبنا بحقوقنا فهذا ما يفسره ارنس بدعوة للانفصال، والحل تبعا لذلك ان نبقى تحت النعال!!
كاننا لا رحنا ولا جينا، نفس التحريض ونفس الغباء.

■ *تسليم المفاتيح!*

ولا تنسوا ايضا ان تسلموا الباسبورتات كي يتم الرحيل بانتظام.. كل هذا في اطار الاحتجاج طبعا!!

■ *امريكا*

امريكا: الثراء والفرص غير المحدودة للاغنياء، بلاد البذخ والعجائب.
وامريكا: ٢٠ مليون جائع؛ انتحار وقتل في البورصة... والبكاء وصرير الاسنان.

■ *وفي اسرائيل*

اصمت!! هس هس...
في انتظار انقشاع الغيوم في واشنطن نزيد من الصلوات والدعاء ان لا يصيبنا طرطوشة.

■ *صمت*

تلفزيون مؤدب وراديو مهذب.
سيكون الوضع افضل بكثير لو كانت هذه الصفات تخص الحكومة.

بمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

ثورة اكتوبر ـ والفن السينمائي

● بقلم: نادر خطيب ●

■ تحتفل البشرية التقدمية هذه الايام بالذكرى السبعين المجيدة لثورة إكتوبر الاشتراكية العظمى، التي دشنت عهدا جديدا في تاريخ البشرية بكل ما في الكلمة من معان وابعاد. وتزداد الاهمية الدولية العالية لدروس التاريخ التي تمخضت عن ثورة اكتوبر في روسيا. ويولي الاتحاد السوفييتي اليوم اهتماما بالغا، وجهدا كبيرا في تعظيم الذكرى السبعين لثورة اكتوبر، وجعل التراث الثوري والانساني لثورة اكتوبر في متناول الانسانية جمعاء. وتتجسد هذه الفكرة في الندوات والمؤتمرات الدولية لتكريس ذكرى ثورة اكتوبر. وفي التحضيرات الرائعة التي تجري في الاتحاد السوفييتي وغيرها من البلدان الاشتراكية والبلدان التي استقلت حديثا من نير الاستعمار الامبريالي.

وتكتسب الذكرى السبعين لاكتوبر اهمية عظمى اليوم على الصعيدين الدولي والسوفييتي خاصة وانها تتزامن مع عمليات التغيير واعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي.

ان الابحاث العظيمة والنتائج المصيرية التي تمخضت عن انتصار ثورة اكتوبر العظيمة فتحت آفاقا كبيرة واسعة، وفسرت معان هامة من الثقافة القومية للشعب السوفييتي وفي الاداب السوفييتية والعالمية، ومن اللحظات الاولى لانطلاق الثورة من مدينة بتروغراد (لينينغراد حاليا) اولت اهتماما خاصا بمواهب وفكر عمالقة الادب والفن في القرن العشرين... وبعد انتصار الثورة مباشرة وقيام الجمهوريات السوفييتية الفتية، دعا لينين الادباء والفنانين للانخراط في الدفاع عن الثورة، والكتابة بصدق وامانة عنها. ونتيجة للسياسة الثقافية الجديدة التي عُممت في جميع انحاء روسيا تطورت مدرسة الواقعية الاشتراكية، واخذت مكانتها السليمة في الادب والفن السوفييتي مكان الواقعية النقدية، وقد ترسخت هذه المدرسة وتعاليمها الثورية ووطّدت مكانتها بفضل الجهد الذي بذله عظماء الادب السوفييتي وفي مقدمتهم الكاتب الكبير «مكسيم غوركي» وشاعر الثورة «مايا كوفسكي» ـ ولاحقا تجسدت في انتاج رعيل الكتاب والشعراء السوفييت امثال شولوخوف والكسندر بلوك وغيرهم.

وهكذا نرى بان ثورة اكتوبر احدثت انقلابا عظيما وبالغ الاهمية في الثقافة والادب السوفييتي والعالمي، وقد ابدع العديد من الشعراء والفنانين والادباء ملاحم عظيمة عن ثورة اكتوبر المجيدة، وجدت لها مكانا مرموقا وطليعيا في نتاجات الادب العالمي الخالد.

والشيء ذاته حدث في السينما، الفن الوليد لتوه فقد كان لثورة اكتوبر تأثير حاسم في تطوير الفن السابع الحديث وفي خلق العديد من المخرجين السوفييت العظام وتطوير مواهبهم وفي مقدمتهم المخرج والمنظّر السوفييتي السينمائي سيرغي ايزنشتاين فيوفليد بودوفكين ومخرج الافلام الوثائقية الاول في الاتحاد السوفييتي ادزيكا فيرتوف. ولقد استطاع هؤلاء المخرجون السينمائيون الذين ولدوا من رحم اكتوبر العظيم، بموهبتهم وعبقريتهم، تطوير الفن السينمائي ووضع النظريات التكنيكية والجمالية، وفي خلق العديد من المؤثرات السينمائية التي كانت معدومة في حينه.

واهمها فن المونتاج السينمائي بانواعه المختلفة والفضل الاكبر لذلك يرجع الى المخرج العبقري «سيرغي ايزنشتاين» وتجسدت هذه الثورة السينمائية الكبيرة لهؤلاء المخرجين في تصوير العديد من الافلام الرائعة الصامتة.. وتركت هذه الافلام التي دخلت في الكلاسيك السينمائي العالمي انطباعا مذهلا وتأثيرا حاسما في السينما العالمية كلها في اوروبا وامريكا، ونالت العديد من الجوائز واوسمة التقدير، وما زال تأثيرها صارما حتى اليوم، لما تتمتع به من قوة ابداعية، وآراء ثورية في السينما الصامتة والناطقة لاحقا.

لقد جاءت هذه الافلام وعلى رأسها الفيلم الكلاسيكي الذي يعده النقاد السينمائيون الاول في العالم «المدمرة بوتومكين» للمخرج «سيرغي ايزنشتاين» وفيلمه «الاضراب» و«اكتوبر» بمثابة نتيجة طبيعية للتعاليم الثورية لثورة اكتوبر الجديدة التي فجرت الطاقات الابداعية الكامنة بين الفنانين الروس. ولقد إستلهم هؤلاء السينمائيون الاوائل مادتهم من احداث ثورة اكتوبر وعرضوها على الشاشة السينمائية بصدق وحرارة، وجعلوها في متناول الفئات الواسعة من الكادحين والعمال.

ولقد كانت للينين رؤية نافذة وثاقبة لهذا الفن السينمائي الوليد العهد، وابدى لينين اهتماما وجهدا بالغين في الكشف عن الامكانيات الهائلة والكبيرة التي يتمتع بها الفن السابع، في تحريك عواطف الجماهير وكوسيلة تثقيفية من الدرجة الاولى، ولقد اثار لينين الى ذلك بقوله المشهور: من جميع انواع الفنون بالنسبة لنا السينما هي الاكثر اهمية.

ولقد وجدت هذه الفكرة لها الصدى المناسب في الدعم وتهيئة الظروف التي وفرتها ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى للسينمائيين السوفييت لكي يقدموا بفنهم السينمائي الرفيع العديد من الملايين من الشعب الكادح، وفي تحقيق المهمتين الجديدتين اللتين وضعتها الحكومة السوفييتية الجديدة امام الفنانين وهما ـ المشاركة الحيوية في عملية تنوير الجماهير وتربيتها بالروح الاشتراكية الجديدة.

الا ان السينما السوفييتية الوليدة لم تنشأ من الفراغ، بل ان تطور فن التصوير السينمائي قام بالاعتماد على المدرسة الروسية الواقعية في الرسم، وظهر العديد من المصورين الفنانين منهم أ ـ ليفتسكي ـ ب. يرمولوف، وبعدها دخل المصور والمخرج ومصمم الديكور . ستاريفيتش تاريخ السينما العالمية كمخترع افلام الدمى.

وبعد الغاء الرقابة القيصرية في اعقاب ثورة شباط ١٩١٧ جرت بعض المحاولات المترددة لصنع افلام ثورية.

وفي آذار عام ١٩١٧ ظهر الفيلمان الوثائقيان «الايام العظمى للثورة الروسية» و«استعراض شامل لثورة بتروغراد».. وبعدها وضعت ثورة اكتوبر بداية سينما ثورية سوفييتية جديدة تعود للشعب وتخدم النضال كما اشرنا اعلاه. وبعدها جاءت مرحلة التنظيم السينمائي فتأسست لجنتا موسكو وبتروغراد السينمائيتين حيث عمل في هذه اللجان ادباء لمعت اسماؤهم فيما بعد «غوركي» «سيرافيموفتش» «الكسي تولستوي».

وفي ٢٧ آب ١٩١٩ وقع لينين «مرسوم انتقال التجارة والصناعة السينمائية والتصوير الفوتوغرافي الى مفوضية الشعب للتنوير» وفي نفس العام تأسست اول «مدرسة سينمائية حكومية في العالم» وتطورت هذه المدرسة لتصبح فيما بعد «معهد السينما الحكومي لعموم الاتحاد السوفييتي»، وهو الان يحمل اسم المخرج السوفييتي الكبير «غيراسيموف» ويعد من اكبر المعاهد السينمائية العالمية.

وفي عام ١٩٢١ وجدت الانواع السينمائية الرئيسية الثلاثة: السينما الروائية والسينما الوثائقية والسينما العلمية المبسطة، وهكذا تشكلت السينما السوفييتية الحديثة التي اخذت تبحث في عمليات التشكيل التعبيرية، واشكال وطرق تعبيرية جديدة، ولهذا كتبت المقالات الجادة من قبل المخرجين الكبار عن المونتاج والصوت والايقاع السينمائي واللوان الذي يعتبره ايزنشتاين عنصرا من عناصر الدراما في الفيلم وتغيير شكل الشاشة وغيرها من الوسائل الجمالية المهمة التي نعرفها ونشاهدها اليوم. وفي المضمون كذلك حدث انقلاب بفضل هؤلاء السينمائيين فقد عكسوا حياة الشعب السوفييتي في اعمالهم، وكانت الجماهير العريضة الواسعة من عمال وفلاحين هي ابطال هذه الافلام.

ولقد جاء فيلم ايزنشتاين «اكتوبر» تصويرا حيا وواقعيا لاحداث الثورة العظيمة، وكان ابطال هذه الصورة الحية اولئك العمال انفسهم الذين اشتركوا وصنعوا ثورة اكتوبر المجيدة تحت قيادة لينين الفذة. وبعدها عرضت للمخرج الوثائقي «دزيكافرتوف» الافلام الوثائقية: «رجل مع كاميرا» و«العين السينمائية». وهذه اللوحات السينمائية عبارة عن تجارب تصوير معقدة مع تسجيل واقعي لاحداث تلك الحقبة من تاريخ الدولة السوفييتية الحديثة. ولقد انطلق «فيرتوف» من فكرة «الحقيقة السينمائية» وعرض لنا العديد من اللوحات السينمائية التي تصور زعيم ثورة اكتوبر الاشتراكية، تصويرا حيا وتسجيلا واقعيا لاحداث الثورة. وفي افلام «لينين يعيش في قلوب الفلاحين» و«خطوة السوفييتات» و «وثلاث اغان عن لينين» نشاهد لقطات سينمائية رائعة للينين الحي بين الجماهير، وتضيء لنا جزءا وافيا من حياة لينين ونشاطه اثناء الثورة.

وبعدها عرض على الشاشات السينمائية السوفييتية فيلم «الام» عن رواية مكسيم غوركي الرائعة للمخرج ف. بودوفكين والقيمة الكبرى لهذا الفيلم، تتجسد في توظيف النتاجات العالمية الادبية ـ الروائية منها، وتحويلها لفيلم سينمائي درامي، وهي الخطوة الاولى من نوعها في تاريخ السينما العالمية. ولقد انتشر واشتهر هذا الفيلم في سنوات العشرين داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه.

وبعدها تجود علينا قريحة ف. بودوفكين السينمائية فنشاهد له فيلما «نهاية ـ سانت بتروغراد» و«موسكو في اكتوبر» وقد عرضا في الذكرى العاشرة لثورة اكتوبر العظيمة. وقد كرس المخرج في هذين الفيلمين جهدا كبيرا في تصوير الجوانب الانسانية المضيئة من الثورة واحداثها.

وفي نتاج المخرج الاوكرايني السينمائي «الكساندر دافجنكو» (١٨٩٤ ـ ١٩٥٦) صاحب المدرسة الرومانسية السينمائية. نشاهد العديد من الافلام التي تتطرق الى المواضيع المعاصرة والافكار الثورية التي ولدت عن ثورة أكتوبر، ففي فيلم «الارض ١٩٣٠» يعالج المخرج مسألة الصراع الطبقي في الريف الاوكرايني. وفي فيلم «ارسينال» ١٩٢٩ الذي يحمل مغزى عالميا نشاهد الصراع الطبقي القائم بين العمال الكييفيين مع الحكومة البرجوازية الوطنية ١٩١٧ وما نتج عن هذا الصراع من احداث توجتها الانتفاضة الشعبية العارمة للعمال الذين ناصروا سلطة السوفييتات، وجوبهوا بالقمع والرصاص.

ومن بين المخرجين السوفييت الموهوبين في سنوات الثلاثينات والاربعينات لمع اسم ميخائيل روم الذي استقى من تعاليم ثورة اكتوبر ومن النظريات السينمائية الجديدة. فشاهدنا له فيلم «لينين في اكتوبر» و«سبع يناير ١٩٣٧» الذي حقق نجاحات هامة اثناء العرض اليوبيلي له في مسرح البلشوي في موسكو.

وكان هذا اول فيلم روائي ناطق عن لينين، وحتى الان يتصور الشعب السوفييتي شخصية لينين حقيقة وفعلا من خلال شخصية الممثل «اربس شوكتن» الذي ادى دور البطولة وتقمص شخصية لينين بعبقرية وصدق.

ان هذه الاعمال السينمائية عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، او تلك الافلام الوثائقية الرائعة والاجنبية، المستوحاة من ثورة في اعمال السينمائية تنتمي الى الخط الرفيع تلوح فيها نفحة الحرية والمدى الشاسع والايقاع الجديد للانسانية.

وبعد التقدم التقني في الميدان السينمائي وما رافقه من ظهور اشكال تعبيرية جديدة عبر سنوات الاربعينات حتى يومنا هذا، عرض العديد من الافلام الجيدة المعاصرة عن ثورة اكتوبر.

(مجد الكروم)

ندوة ادبية حول العربي في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ افتتح البروفسور فيرنر ايسباتر مدير جامعة هالة، الندوة الدولية الاولى حول الدراسات العربية الاسلامية وذلك في ذكرى المستشرق الالماني يوهان فيلهلم فك. واشترك في الندوة العلمية التي استغرقت يومين والتي نظمها قسم الدراسات الشرقية والاثار القديم في الجامعة علماء من مصر وسوريا والعراق والاتحاد السوفييتي وبولندا والمانيا الاتحادية وسويسرا والمانيا الدمقراطية.

وكان لكتاب «الفهرست» للعالم العربي محمد بن اسحاق بن النديم الوراق الذي ظهر عام ٩٨٧ اي قبل الف سنة في بغداد حظ كبير من الدراسة والتعليق في هذه الندوة باعتباره اول تاريخ شامل للادب العربي القديم. وقد قدم ابن النديم في فصول كتابه «الفهرست» عرضا للكتب المقدسة الى جانب علوم اللغة والتاريخ والشعر والدين والفقه والفلسفة والشعر.. والحق الكاتب بكل فصل من فصول الكتاب بيانات عن مؤلفي كل الكتب وكتب السيرة المعروفة له. ومن ذلك يستطيع ان يتصور العلماء مدى سعة الانتاج الادبي الهائل الذي انشأته الحضارة الاسلامية في القرون الثلاثة الاولى من الهجرة وان يتعرفوا الى الاعمال الخالدة التي ما زال بعضها مفقودا او طواه الزمان. ونظرا الى تناول كتاب ابن النديم لجوانب التاريخ الثقافي للبلاد العربية والاسلامية وغناه بكثير من الموارد المتنوعة فانه قد اثار انتباه الكثير من العلماء في الوقت الحالي.

وتواصل جامعة هالة بهذه الندوة افضل تقاليدها القديمة في مجال الدراسات الشرقية التي ترتبط باسماء علماء مشهورين مثل كارل بروكلمان ويوهان فك. وترمي هذه الندوة العلمية الى المساهمة في تقييم الثقافات العربية والاسلامية والتعريف بها وتعميم الاستفادة منها وبذلك الاشادة بها. كما تساهم هذه الندوة في التعايش السلمي والتفاهم بين الشعوب.

تصوير «نجوم النهار» لاسامة محمد في سوريا

● بدأ منذ فترة قصيرة تصوير الفيلم الروائي الاول للمخرج السوري اسامة محمد «نجوم النهار»، الذي يشي بطفولة قاسية من خلال حكاية حب تنتهي الى الفشل ويذهب ابطالها في نهاية المطاف الى الزواج على الطريقة التقليدية.

والحركة الرئيسية في الفيلم هي حركة هجرة الفتى (الذي هو المخرج) من قريته الى المدينة، وحركة عودته من المدينة الى القرية حيث العلاقات المختلفة والمتصادمة والصادقة، وصولا الى موقع «البطل» في هذه الحركة.

وقد بدأت عمليات التصوير بعد طول انتظار بسبب من الضائقة المالية التي تعاني منها المؤسسة العامة للسينما منتجة الفيلم وعلى برنامجها السنوي مشروع تصوير فيلمين. واذا كانت حققت هدفها في العام الماضي مع «شمس في يوم غائم» لمحمد شاهين و«وقائع العام المقبل» لسمير ذكرى فهي هذا العام اضطرت الى الغاء تصوير الفيلم الثاني الذي كان ينوي اخراجه عبد اللطيف عبد الحميد بعنوان «ليالي بنات آوى»، الذي اكتفى مخرجه بلعب احد الادوار الرئيسية في فيلم اسامة محمد.

يذكر ان محمد ملص مخرج فيلم «احلام المدينة» يشرف على انتاج «نجوم النهار» وان كلفة الفيلم تبلغ ١٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية.

* تهنئة *

الى العزيز لويس يعقوب بمناسبة افتتاح محله الجديد «الكترو يعقوب» لتصليح اجهزة «الفيديو» و«الستيريو» و«التلفزيون» شارع «الوادي» ٣٤، ت: (٥٣٨٩٤٩) ـ حيفا

مازن ونزار خرة

* تهنئة *

الى الأخ شكري محمود سروجي في حيفا: تهانينا الحارة بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة المعمارية وبناء المدن، والف مبروك.

المحامي سيف الدين وند وعقيلته

قصص عن لينين

ميلاد الجيش

كانت ريح جذول تهب من جهة البحر تلك الليلة، وصفارات المعامل تعول، فيما خبت المصابيح في المدينة مما جعل، ربما، لهبات النيران، التي اوقدها طالبو الدفء من البحارة والحراس الحمر والجنود، حراس مقر قيادة الثورة، بادية للعيان عند بوابة سمولني من بعيد.

وكانت نافذة الغرفة، التي عمل فيها لينين، راشحة بالنور طيلة الليل، وحتى الصباح.

لقد طرح آخر بلاغ حربي امام لينين على المنضدة: الالمان يتقدمون بخطى سريعة الى بسكوف ونارفا، ويعدون العدة لتوجيه ضربة الى بتروغراد. خرق الصلح بصورة غادرة.

كان لينين ينهض احيانا عن المنضدة، فيتمشى في الغرفة، جيئة وذهابا، ويتوقف عند النافذة: نيران المسلحين تنوس واهنة في اضواء الساحة المقابلة لسمولني، واناس مسربلون بمعاطف طويلة، رمادية وسود، يحملون الى مكان ما باقات من السيوف والبنادق... وعند احدى الشعلات وقف بحار ارتدى سترة قصيرة، يستدير حينا عن وجه الريح، وينحني حينا فوق النار مدفئا يديه. ولما فقد الامل كما يبدو بطرد البرد عنه، انخرط في دبكة راقصة.

ضحك لينين مستمتعا بمنظر البحار، ثم عاد الى المنضدة، فخط بضعة كلمات في الاوراق التي سوّدها هذه الليلة، وكتب عنوانا بحروف ضخمة: «الوطن الاشتراكي في خطر»، ثم خرج الى الرواق.

ليس الا هنا تذكر فلاديمير ايليتش، ان الوقت ما زال باكرا فالليل ما فتىء مخيما، وهو لن يعثر ثمة على احد من اعضاء السوفناركوم* فعقد يديه آنذاك خلف ظهره ساعيا لنفسه براحة، بعد عمل يومي من عشرين ساعة، ومضى دونما عجلة في الرواق الخالي الرنان في تلك الساعة.

كان جندي شاب يقف خافرا، قرب رشاشته، عند رحبة السلم، اقترب منه فلاديمير ايليتش، فاستعد الجندي وقد احمر وجهه فرحا بانتظار اقتراب رئيس السوفناركوم، سأله فلاديمير ايليتش:

ـ واذن ايها الرفيق، اتردع الاعداء بهذه الرشاشة ؟ اجاب الجندي مرحا، دون تردد:

ـ نردعهم دون شك!
وكذا الالمان ؟
ـ والالمان ايضا!
ـ ولكنهم يملكون دروعا، مدافع.. قوة.
ـ نردعهم رغم ذلك يا فلاديمير ايليتش.

ضيق لينين فتحتي عينيه، ثم نظر الى الجندي، وقال:ـ وانا لي نفس الرأي ايها الرفيق: لقد اصبت عين الصواب: لسوف نردعهم دون شك. استدار لينين، وهرول عائدا الى مكتب عمله، بذات الخطو المتمهل اللين.

يكفي الثورة لو كانت لها فرقة واحدة قوامها مثل جندي الرشاشة هذا، وكذا البحار المرح قرب شعلة النار؛ وما اكثر عدد المقاتلين المخلصين للثورة!

كان يجب جمعهم فحسب، يجب تأسيس جيش الثورة الحامي لها. لم يعد هنالك متسع من الوقت بعد، فالعدو يجمع الى العاصمة بتروغراد، ولو كانت هنالك فرقة واحدة فحسب لتم صد الضربة الاولى! اما بعد، فهنالك موسكو ستمد يد العون، وسينهض الاورال.. وكذا اوكرانيا، وستلبي سيبيريا النداء.

بزغ الفجر، وتحول السواد عبر النافذة الى لون الرصاص. كان لينين يرهف السمع؛ صفارات المعامل ما تزال تجأر. وفجأة سمعت من مكان ما يعيد اصداء موسيقى واهنة، راحت انغامها تتضح اكثر فاكثر... ثم حلق نغم المارش المألوف فوق سقوف المدينة!

اقترب لينين من النافذة.

فتحت بوابة سمولني على مصراعيها. وصدح صوت ما عال بايعاز موسيقي. فاصبح وقع الاقدام، في مشيتها العسكرية، مسموعا في الحال: ها هي اولى الوحدات العسكرية اذن تدخل باحة سمولني.

امعن لينين النظر في القادمين: انهم رجال يرتدون معاطف ثقيلة قصيرة، تعلو رؤوسهم عمرات دائرية؛ مثل هذه الملابس كانت لاولئك المسلحين، الذين استقبلوه في العام الماضي عند عودته من خارج البلاد. الا انهم يحملون الان البنادق خلف ظهورهم. وانهمر من الاعالي مزيد من النور.

وفي الرواق تردد وقع اقدام، وسمعت اصوات؛ لقد بدأ يوم العمل في سمولني. ودخل السكرتير الى الغرفة، فسأله فلاديمير ايليتش عجلا:

ـ اهؤلاء الرفاق من سيستروريتسك ؟ تبيّن الامر، واعرف: كم عددهم.

سار خلف المسلحين الان يحمل الفصائل من الحرس الاحمر والبحارة وعساكر طرادات كرونشتادت وجنود الجيش القديم الذين انضموا الى جانب الثورة؛ فها هي اول فرقة عسكرية للثورة اذن...

ومن غير انقطاع قعقعت القطارات المحملة بالمحاربين متوجهة الى نارفا وبسكوف.

ومن العربات مباشرة كانت جيوش الثورة ترتمي الى ميادين القتال منخرطة في المعركة، مسددة الى الالمان ضربة ماحقة.

وانسحب الجيش الالماني من بسكوف متراجعا الى الوراء. وفي هذا اليوم ـ ٢٣ شباط ١٩١٨ ـ وفي معمعة المعارك، التي اثارت نيرانها اول نصر للثورة، ولد الجيش الاحمر السوفييتي.

(الكسندر كونونوف)

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تدعوكم لحضور ندوة بعنوان:

الجماهير العربية سنة قبل الانتخابات

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٨٧/١١/٦

باشتراك: سالم جبران ـ رئيس تحرير الجديد.
عبد الوهاب دراوشة ـ عضو كنيست
هاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم
يدير الندوة: الاستاذ عبدالله جبران

ـ ما هي القوى السياسية الاساسية التي تنشط بين الجماهير العربية
ـ ما هو موقف كل منها في قضايا المساواة وقضية السلام العادل
ـ اعضاء الكنيست العرب في الاحزاب الصهيونية يخدمون الجماهير العربية ام احزابهم
ـ هل من المنتظر حدوث تغيرات ملموسة في الخارطة السياسية في الوسط العربي في اسرائيل عامة ؟

● لقطة من فيلم «المدرعة بوتيمكين» ●

الحمير في خدمة المهربين من لبنان الى سوريا

● القوات السورية تشن حملة للحد من التهريب ●

● تشن القوات السورية منذ ثلاثة شهور حملة واسعة النطاق للحد من تهريب البضائع القادمة من لبنان والتي تبلغ قيمتها حوالي اربعة ملايين دولار شهريا.

ويرجع الرخاء النسبي الذي تشهده قرية عيتانا الواقعة على ارتفاع ١٣٣٠ مترا الى هذا التهريب. وقد حدد الطريق المؤدي اليها اثناء فترة الانتداب الفرنسي ومحي في مساحات كبيرة منه في بعض الاماكن ويقضي الرجال والحمير فترة من الراحة في فناء المنازل الصغيرة قبل مواصلة رحلتهم الطويلة.

وتتحرك في منتصف النهار قافلة من ٦٥ حمارا محملا بالحديد والاخشاب والالومينيوم واطارات الشاحنات والات كهربائية وكابلات كهربائية وسجاد وسلع غذائية لكي تصل عبر الجبل الى بلدتي ريمي وعرنة السوريتين الواقعتين على بعد ست ساعات سيرا على الاقدام.

ويسبق هذه القافلة من الحمير كشاف يستطلع الطريق. كما يرافقها رجال جبال مسلحون بالمسدسات يرتدون الملابس الثقيلة والاحذية الطويلة. وهم يعرفون كل ركن من اركان هذه المنطقة. وقد باع بعضهم سيارته لشراء حمار بسعر ٦٠٠ دولار يجلب لهم ٧٠٠ ليرة سورية في كل رحلة. ولم يكن بهذه البلدة سوى ثلاثة حمير منذ بضعة شهور بيد انه سرعان ما لاحظ المهربون انها افضل وسيلة لاختراق حواجز رجال الجمارك السوريين.

ولا يمثل جنوبي سهل البقاع سوى ثلث منطقة التهريب مع سوريا. وتشترك في هذه العمليات ست قرى من هذا القطاع من تبنها شبعا الواقعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واشار عضو في منظمة يسارية الى موقع اسرائيلي يشرف على طريق القوافل قائلا «انهم يرون كل شيء ويدعونهم يفعلون ما يريدون... انهم يعرفون ان هذا التهريب يضعف كلا من سوريا ولبنان».

وفي هذا الجزء من الحدود الذي يبلغ طوله ٤٠ كم تجلب هذه التجارة، التي بدأت سنة ١٩٦٠، عائدا قدره ١٥ مليون ليرة لبنانية يوميا (ما يعادل ٣٠ الف دولار) ويعمل بها ١٥٠٠ شخص من الجانب اللبناني والعدد نفسه في القرى السورية الخمس المواجهة.

وتتيح كل رحلة ادخال سبعة اطنان من الحديد او الخشب الى سوريا. وذكر احد المهربين ان الحمار الواحد يستطيع ان يحمل ١٢٥ كيلوغراما من الحديد او ثلاجتين او جهازي تلفزيون او اربعة الى خمسة اجهزة فيديو واربعة اطارات شاحنات او كيسين من السكر والارز زنة كل كيس منها ٥٠ كيلوغراما.

ويتحول الحديد الى ذهب لدى عبوره لبنان. اذ يباع الطن الذي يشترى في لبنان بسعر ٢٤٧ دولارا بما قيمته ٣٠٠ او ٣٢٥ دولارا في سوريا وينسحب الامر نفسه على سائر المنتجات.

ولمواجهة هذه السوق الموازية اقامت القوات السورية حواجز على الطرق المؤدية الى هذه القرى وتقوم بتفتيش الشاحنات الثقيلة والخفيفة المتجهة اليها.

وقد جرت عدة حملات في العديد من القرى وصودر مؤخرا جزء من البضاعة في دير العشاير بعد اشتباك اصيب خلاله جندي سوري والقي القبض على سبعة لبنانيين اخرين.

وفي سوريا يتسم القانون بشدة غير عادية اذ تصادر بضاعة المهرب ويتعين عليه دفع غرامة تعادل ثلاثة اضعاف قيمة بضاعته وقد يودع السجن.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

ابن المعتز
اعالي الجليل

وداد

يا قطعة من كبدي — لبداك أمّي وابي
وداد يا أنشودتي البكر — ويا شعري الشذي
يا قامة من قصب السكر رخص العُقد
حلاوة، منها ينزّ — يوم عليها، تزد

• • •

توقدي في خاطري، — وصفّقي وغردي
تستيقظ الاحلام في — نفسي، وتشقيها يدي
رفي على النادي، وقو — لي: اليوم عيد مولدي
عشرون، قل للشمس لا — تسرح، وللدهر [illegible]

• • •

عشرون، ظلّ بها ربيع [illegible]
وبشر الزهر، باخت الزهر، والقرب وانشد
وانقل الى الفرقد ما غنته عن فرقدي

بشارة الخوري
(الاخطل الصغير)

■ اشارات: ١) وداد ابنة الشاعر، نظم لها هذه القصيدة يوم عيد ميلادها العشرين.
٢) الفرقدان كوكبان واحدهما فرقد
٣) نمنم: نقش وزخرف

الاتحاد السوفييتي في معرض بغداد الدولي

● بغداد ـ «نوفوستي» ـ يضم الجناح السوفييتي في المعرض الدولي الرابع والعشرين الذي افتتح مؤخرا في بغداد، اكثر من ١٥٠٠ معروضة ابتداء من الجرارات الثقيلة وانتهاء بالالات الموسيقية والالعاب.

وتعكس المعروضات، الاتجاهات الجديدة التي تميز الروابط الاقتصادية الخارجية السوفييتية. فهي تمثل عددا من الوكالات والمصانع التي حصلت في مستهل هذا العام على الحق في ان تقوم هي نفسها بعمليات الاستيراد والتصدير.

** تهنئة **

عمال فندق «الملك سليمان» ووعمال شركة «ارنسون» في ايلات، يهنئون الاخ علي محمد شحادة ـ سخنين بنجاته من حادث الطرق المروع على طريق ايلات، ويتمنون له الشفاء العاجل.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية عيرون ـ وادي عارة

اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا، وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا ـ قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: «ع ن ١١٦» منطقة للأبنيه العامة ومنطقة سكن في باقة الغربية والتي تشكل تغييرا للخرائط الاتية:

١) خارطة هيكلية جليلية رقم ج/٤٠٠ لواء حيفا.
٢) خارطة هيكلية بقسم من قسيمة ٨٢ حوض ٨٧٥٨ في باقة الغربية ورقمها ج/١٠٦/٨.

مكان الخارطة: بجانب المسجد الجديد في باقة الغربية.

وقد نشر اعلان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٥٦ صفحة رقم ٣٦٧٨. ان تغيير الخارطة بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية واللجنة المحلية ـ وادي عارة.

كل معني بالأمر يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات الدوام في الدوائر المذكورة.

موشي جلازنر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٤٨) *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

اعداد: ادمون نجم ـ الجش

الكلمات الافقية:
١) تناضل من اجله الشعوب ـ عاصمة اشتراكية
٢) من البهارات ـ ظرف مكان
٣) اداة نصب ـ عتاب ـ للتعريف
٤) دولة اسيوية
٥) اجمع المحصول + من الاشهر الهجرية
٦) خاصتي + اتعب
٧) خصم ـ نهر اوروبي (معكوسة) ـ يشاهد (مجزومة)
٨) وجع ـ علم مذكر
٩) علم مؤنث ـ علم مذكر

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لشاعرة عربية محلية ـ علم مؤنث
٢) طري ـ سطل
٣) للنهي (معكوسة) ـ نعم ـ للنفي
٤) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٥) دولة عربية + من الاعضاء
٦) الاسم الاول لمؤسس الاشتراكية العلمية
٧) قط (معكوسة) ـ نعثر على ـ من الاقارب
٨) ضمير منفصل ـ يتبع
٩) ثمين ـ من المنسوجات

** حل لغز رقم (١٤٧) **

الكلمات الافقية:
١) استونيا
٢) موسكو
٣) شم ـ حار ـ طب
٤) خير ـ مشي
٥) انام ـ عاقل
٦) حسب ـ بتل
٧) ا لد ـ سيف ـ دس
٨) د + ريفا
٩) صفوف + رتا

الكلمات العمودية:
١) اشخاباد
٢) مينسك
٣) سم ـ حار ـ دف
٤) حوت ـ سرو
٥) وسام ـ كيف
٦) نكر ـ فقر
٧) يو ـ مال ـ ان
٨) طشقند
٩) تبليسي

٢٠ـ٣٠ ملفا بشأن مضايقات جنسية في الجيش الإسرائيلي كل سنة

● تل ابيب ـ تفتح الشرطة العسكرية الإسرائيلية كل عام ٢٠ إلى ٣٠ ملفا بشأن ملاحقات جنسية تتعرض لها المجندات من قبل الضباط. هذا ما تقوله الضابطة أميرة دوتان التي شغلت في السابق منصب الضابطة الرئيسية المسؤولة عن المجندات، وذلك في مقابلة تنشرها اليوم صحيفة محلية تصدر في بئر السبع.

ويتضح مما قالته الضابطة إن الملاحقات الجنسية متفاوتة الخطورة. فمنها الكلام غير المناسب ومد الأيدي وفرض العلاقات الجنسية وحتى الإغتصاب. وأضافت قائلة إنه جرى تعليق ترقية ضباط او تسريحهم من الخدمة على أرضية مثل هذه الحوادث.

وعقبت على ما نشر من إن مجندات يعملن في الدعارة ومعاهد التدليك قائلة لن الظاهرة محدودة جدا!

وقالت إن أكثر دواعي الحكم على المجندات بالسجن الفعلي هي مخالفات في مجال التغيب عن الخدمة وخرق أنظمة الأمن الميداني وأمن الإتصال والطاعة العسكرية.

بلدية الناصرة، عشية اضراب السلطات المحلية العربية

كل انجاز بلدي.. نحققه بشق النفس

*** كلنا ثقة بان الوقفة الموحدة والواعية لشعب الناصرة وبلديتها والطريق النضالي الذي اختاراه كفيلان بالتغلب على هذه الازمة وتحقيق مكاسب جديدة على طريق الخدمات والكرامة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وزعت بلدية الناصرة بيانا ملخصا على كل بيت في المدينة، هذه الايام، تطلعهم فيه على آخر التطورات والاوضاع البلدية ومعركتها النضالية ومشاريع التطوير التي تم انجازها خلال المرحلة الماضية.

وقبل ان تعرض البلدية المشاريع العديدة جدا التي انجزتها قدمت للبيان بكلمة عن معركة المساواة والميزانيات فقالت: «ان كل انجاز جديد نحققه يأتي بشق النفس وبعد نضال عنيد كثيرا ما يتصاعد ليشمل المجالس المحلية العربية كلها واللجنة القطرية للرؤساء وحتى عموم جماهيرنا العربية، كما حدث اخيرا في معركة يوم المساواة». واضافت: «ومن الواجب هنا ان ننبه لن السلطات المحلية العربية وبضمنها بلدية الناصرة، تخوض في هذه الايام معركة قاسية للخروج من ازمتها المالية، متصدية لسياسة التمييز القومي ورافضة ظروف التخلف التي تحاول هذه السياسة فرضها على شعبنا. وكلنا ثقة ان الوقفة الموحدة والواعية لشعب الناصرة وبلديتها والطريق النضالي الذي اختاراه كفيلان بالتغلب على هذه الازمة وتحقيق مكاسب جديدة على طريق الكرامة والخدمات».

واورد البيان قرارات السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية حول الاجراءات الكفاحية التي اتخذتها في معركة المساواة وبضمنها اضراب السلطات المحلية العربية والتحضير لاضراب عام للجماهير العربية في حالة عدم الاستجابة لمطالبها. ثم اكد ان الاضطرار الى اللجوء لتصعيد المعركة جاء بعد محاولة كل الطرق الاخرى الوصول الى حلول متفق عليها مع الوزارة. «ونحن على ثقة انها، اي الهيئات، وبهذا التصعيد انما تعكس مزاج الجماهير الواسعة التي رفعت شعار «المساواة ولا اقل من المساواة» وكانت مستعدة دائما، كما هي اليوم، لتعمل كل شيء حتى تعيش بكرامة ومساواة فوق ارض ابائها واجدادها».

هذا واطلعت بلدية الناصرة في بيانها الاهالي على دفعة اخرى من الانجازات الضخمة التي حققتها خلال الفترة السابقة والتي كانت قد لخصت في جلستي المجلس البلدي الاخيرتين (ايلول وتشرين اول).

مسيرة احتفالية في ام الفحم بذكرى المولد النبوي الشريف

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بالتنسيق بين مدير مدرسة «الخنساء»، الاستاذ وحيد ابو شقرة ورئيس البلدية، هاشم محاميد، قام طلاب كشافة المدرسة بمسيرة احتفالية في شوارع ام الفحم في ذكرى المولد النبوي الشريف. وتقدمت المسيرة فرقة الطبول وتخللتها الاناشيد الدينية واناشيد لمدينة ام الفحم.

وقد شارك في المسيرة مدير المدرسة ومفتش المعارف، السيد احمد صادق جبارين ومعلمو ومعلمات المدرسة ورئيس لجنة الاباء في المدرسة السيد احمد سعيد جبارين. وقام الطلاب في اثناء المسيرة بتوزيع الحلوى على سكان ومؤسسات المدينة.

وكان التجمع في ساحة البلدية حيث القى رئيس البلدية، هاشم محاميد، كلمة قال فيها: ان مولد النبي العربي كان نقطة انطلاق في تاريخ الامة العربية والانسانية، اذ كان مولده نقطة البداية في القضاء على النعرات القبلية والعائلية. لقد احدث تغييراً كبيراً في المفاهيم الاجتماعية مشيراً الى تحريم النبي محمد لمسألة وأد البنات.

وشكر رئيس البلدية مدير المدرسة ومفتش المعارف ولجنة الآباء، على ما قاموا به. وقدم هدية رمزية لمدير المدرسة. وتكلم في الاجتماع أيضاً مفتش المعارف، السيد احمد صادق جبارين، وأكد على اهمية التعاون بين البلدية والمؤسسات التعليمية في المدينة.

ويذكر انه تم الاحتفال في دار البلدية بهذه المناسبة حيث قدم العاملون تهانيهم الى رئيس البلدية، الذي القى كلمة قصيرة بهذه المناسبة.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير الناصرة جثمان المرحومة نزيهة ام بنا (ديراوي).

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى آل بنا وديراوي راجين لهم الصبر والسلوان.

هالو صباح الخير

مع طارق عبده، عضو لجنة العمال في «باركليس ديسكونت» في الناصرة

نطالب بتعديل الاجور وبزيادة حصتنا من أرباح البنك

□ يتخذ مستخدمو بنك «باركليس ديسكونت»، منذ حوالي شهرين، اجراءات كفاحية مطالبين بتحسين أجورهم وشروط عملهم. وقد دخلوا في مفاوضات مع ادارة البنك، وهو شركة تابعة لبنك «ديسكونت». الا أن الوضع لم يتحسن بالمرة. عن الوضع ومطالب المستخدمين تحدثنا مع عضو لجنة العمال في فرع بنك «باركليس ديسكونت» في الناصرة، طارق عبده.

□ مطالبكم ؟

● طارق عبده : «مطالبنا تتلخص في مطلبين اساسيين، الأول: تعديل لوائح الأجور الى أعلى ـ اي زيادة الأجور ـ والثاني : زيادة حصة المستخدمين من ارباح البنك».

□ وكيف تسوّغون مطلبكما ؟

● طارق عبده : «لقد تآكلت أجور مستخدمي البنك في السنوات الاربع الأخيرة بنسبة ١٠٠٪ تقريباً. ويعتبر أجر مستخدمي بنك «باركليس ديسكونت» من ادنى الأجور في قطاع النشاط البنكي. وبالنسبة لمطلب زيادة حصتنا من الارباح، فقد كانت ارباح بنك «باركليس» في الأشهر الأخيرة أكثر من ارباح اي بنك آخر، ومع هذا دفعوا لكل مستخدم حصته من الارباح بنسبة ٨٠٪ من مرتبه. وهذا ما دفعه بنك «التومي» لمستخدميه. وادعت الادارة انها دفعت ما نستحقه لأن أجورنا مربوطة بأجور المستخدمين في بنك «التومي» حيث تقاضى المستخدمون نسبة ٨٠٪ من مرتباتهم، باعتبار ذلك حصتهم من الارباح. وطالبنا الادارة بزيادة النسبة الى ٢٠٠٪ لتتناسب مع قيمة الارباح.

□ وكيف ردّت الادارة ؟

● طارق عبده : «في البداية رفضت مطلبنا رفضاً قاطعاً، ثم دخلت معنا في مفاوضات».

□ وماذا عن موقف قيادة «الهستدروت» ؟

● طارق عبده : «في البداية وقفت الى جانبنا. لكن في احدى مراحل المفاوضات خرجت علينا قيادة الهستدروت باقتراح غريب مستهجن وهو ان تدفع لنا ادارة البنك ٣٠٪ زيادة في المرتبات على شكل قرض ! وهذا ما رفضته نقابتنا رفضاً قاطعاً. وهنا تخلت قيادة الهستدروت عن المستخدمين».

□ وكيف ستتطور الأمور ؟

● طارق عبده : «لقد عقد مستخدمو البنك يوم الأربعاء الماضي اجتماعاً عاماً وقرروا منح مهلة لادارة البنك حتى مطلع الأسبوع القادم. واذا لم تجدد المفاوضات وتلب مطالبنا فاننا سنشرع في اجراءات كفاحية قد تصل حد اغلاق فروع البنك وتعطيل العمل تماماً».

(مرزوق حلبي)

تتمات من الصفحة الاولى

عرفات: بالاسلحة

وأطفالنا الى حقول تجارب لتكنولوجيا القتل وتقنيات السلاح الامريكي المتقدم مما يدفع بهذه المنطقة الحساسة استراتيجيا الى حافة الهاوية للحروب التقليدية والنووية».

وفي هذا الاطار قال عرفات: «ان شعبنا مصمم على التصدي لهذا الاحتلال الاسرائيلي البغيض ومقاومته رغم المذابح والجرائم. ان شعبنا، ايها الرفاق، محب للسلام العادل ومكافح من أجل الحرية ـ توأم السلام. لذلك فنحن نتطلع الى أصدقائنا في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي الصديق والى الرفيق غورباتشوف، صديق شعبنا، لاقرار السلام في منطقتنا. ولن يتم هذا الا عبر المؤتمر الدولي الفعال وذي الصلاحيات برعاية الامم المتحدة وباشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ومشاركة جميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وعلى أرضية جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وذلك لاحقاق الحقوق الوطنية لشعبنا وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وحتى يمكن لأطفالنا أن يعيشوا أحراراً فوق أرضهم الحرة أسوة بباقي الاطفال في العالم». وأضاف: «وفي هذا الاطار يهمني أن أوجه التحية الى قوى السلام الاسرائيلية التي تقف مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني». وقال: «ويهمني كذلك أن أعلن عن مبادرة هامة وهي بالدعوة جعل منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية تأكيداً للسياسة التي أعلنها الرفيق غورباتشوف بشأن خطورة هذه الاسلحة النووية على مستقبل البشرية».

وعقد، أمس، أيضاً، لقاء بين عرفات وبين علماء ورجال الفضاء السوفييت في «مدينة النجوم» قرب موسكو. وألقى عرفات في هذا اللقاء كلمة قال فيها: «وكما أن نضالكم وجهودكم وما تواجهون من صعاب وما تقدمون من تضحيات على درب النجوم هو لخدمة الانسان ولخدمة السلام، فان نضال أبناء شعبنا الفلسطيني وتضحياتهم هي لذات الهدف ولخدمة الانسانية والسلام. ولهذا السبب بالذات فاننا نقف معكم ونناضل معكم من اجل قطع الطريق على مغامرات الامبرياليين الامريكان الذين يسعون لتحويل الفضاء الى ساحة لحرب النجوم والى ترسانة لأسلحتهم النووية وتهديد البشرية بأسرها بالفناء». وتساءل عرفات: «ومن يقف مع أعداء البشرية هؤلاء في مسعاهم الاجرامي هذا ؟» وقال: «حكام اسرائيل وقوى العنصرية وأعداء الشعوب».

وأضاف عرفات: «كان أول نداء للينين، قائد اكتوبر العبقري والمناضل الثوري الاصيل، هو نداء السلام ومعه نداء للشعوب المظلومة والمستعبدة للثورة على مستعبديها ومستعمريها ومغتصبي حقوقها. ومنذ ذلك التاريخ لم ينهض شعب مستعمر لمقارعة مستعمريه الا ووجد دائماً الدولة السوفييتية، وليدة اكتوبر، الى جانبه بكل ما تملك من قدرات مادية وسياسية ومعنوية. اننا نقاتل من أجل تحرير وطننا وقهر مغتصبي حقوقنا بالسلاح السوفييتي. ولقد دافع المقاتل الفلسطيني دائما ويشرف عن قضيته العادلة وعن شرف السلاح السوفييتي.

لذلك فقد انهار النظام الاستعماري تحت ضربات الشعوب وبمساندة حلفائها الأوفياء في دول المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي». وقال : «وأود التأكيد هنا على تقديرنا العالي للسياسة المبدئية التي تسير عليها القيادة السوفييتية في دفاعها عن السلام في العالم، بيد، وفي مساندتها لحقوق الشعوب ومواجهتها لسياسة العدوان التي تمارسها الدوائر الامبريالية والصهيونية والعنصرية باليد الاخرى».

وتطرق عرفات الى انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وقال: «وفي هذا الوقت يتصدى شعبنا في الاراضي المحتلة بشجاعة واجماع لمخططات حكام اسرائيل وواشنطن وحلفائهم في المنطقة لهدر حقوقه الوطنية عبر ما يسمى بحلول التقاسم الوظيفي والادارة الذاتية وأوراق التفاهم ومحاولات ايجاد البديل لممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد وجه شعبنا في الايام الاخيرة صفعة كبرى للسياسة الامريكية حين استقبل رسول هذه السياسة جورج شولتس بالمظاهرات العارمة وبالمقاطعة الاجماعية».

وتحدث عرفات عن المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات برعاية الامم المتحدة باعتباره الطريق الوحيد لحل أزمة الشرق الاوسط وقال: «ونسجل هنا تقديرنا الكبير للدور النشيط الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي من أجل عقد هذا المؤتمر الدولي ولتذليل العقبات التي تعترض سبيله».

وتطرق الى العلاقات مع سوريا فقال: «وستواصل منظمة التحرير الفلسطينية مساعيها من أجل تقوية العلاقات مع جميع الدول العربية بما في ذلك تصحيح العلاقة مع الشقيقة سوريا من اجل استعادة التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني».

واختتم عرفات كلمته قائلاً: «ان صداقتنا مع بلدكم تستمد قوتها من عمق المضمون الكفاحي لهذه الصداقة. وهي تستند الى أرضية راسخة، وواسعة من الاتفاق السياسي ومن الفهم المشترك لقضايا المنطقة وربطها بالمجرى العالمي وفي التحديد الموحد لمهماتنا المشتركة ولسبل انجازها. ولذلك فهي صداقة وطيدة وتتوطد اكثر فاكثر بما تحققه من نجاحات».

رجال المقاومة

وفتحت نيران اسلحتها المتوسطة والثقيلة على الثوار الذين اضطروا الى الانسحاب من الموقع.

وقال المراسل ان الثوار اشتبكوا لبعض الوقت مع قوات الاحتلال قبل ان ينسحبوا تحت وطأة غزارة النيران التي اطلقتها مدافع رشاشة من طوافات عسكرية اسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة.

وقصفت دبابات اسرائيلية من طراز «مركافاه» بعنف جوار بلدة برعشيت وقريتي شقرا وحداثا المجاورتين.

وكان رجال المقاومة قصفوا ليلة امس الاول المواقع المشتركة لقوات الاحتلال وميليشيات لحد في جبل باسيل وتلال حداثا وبيت ياحون. فيما حلقت الطوافات الاسرائيلية في اجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها والقت عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة.

وذكر ان القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية اعلنت حالة الاستنفار واطلقت بكثافة نيران المضادات الارضية باتجاه الطوافات الاسرائيلية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المقاومة اللبنانية احتلت موقعا لميليشيات لحد في هجوم لها الليلة قبل الماضية، قتل خلاله احد عناصر هذه الميليشيات واصيب سبعة اخرون بجراح.

واشارت الوكالة، نقلا عن مصدر وثيق الصلة بهذه الميليشيات، الى ان عشرات المقاتلين اللبنانيين هاجموا موقع لحد بالقرب من بنت جبيل في منطقة «الحزام الامني» في الجنوب. وقد اخلي الموقع في اثناء الليل.

وذكرت الوكالة ان اربعة عناصر لحديين اصيبوا من جراء انفجار الغام مضادة للاشخاص بثها المهاجمون حول الموقع قبل الهجوم.

في اطار «التفكير الجديد»

ورحب جميع المتحدثين بلقاء القمة المرتقب بين الزعيم السوفييتي والرئيس الامريكي لتوقيع اتفاقية بشأن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية ـ التكتيكية. وأكد الجميع على ضرورة تعاون القوى السياسية كافة، بغض النظر عن توجهاتها وانتماءاتها الايديولوجي، بغية حل القضايا ذات الطابع الشمولي.

وأعرب المشاركون في اللقاء عن موقفهم الشامل والموحد من قضايا العصر وعناصر التفكير السياسي الجديد. ولمست في كلمات المسؤولين كافة موقف أحزابهم بشأن المشاركة في حل تلك القضايا التي تشخص، اليوم، أمام البشرية.

هذا، ويواصل اليوم (الخميس) المشاركون مناقشتهم. وستنشر الصحف السوفييتية نصوص كلمات المشاركين.

جبهة الناصرة تدعو الى الاستعداد للمعركة القاسية الطويلة القادمة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير الناصرة والبلاد عامة الى تشديد كفاحها ضد سياسة التمييز القومي، ومن اجل المحافظة على المكاسب التي تم تحقيقها حتى الآن والاستعداد لمعارك طويلة قاسية تحتاج الى التحلي بطول النفس وبعد الرؤية.

كان ذلك في الاجتماع الذي عقده مكتب جبهة الناصرة مساء الاثنين قدم فيه المهندس رامز جرايسي (عضو مكتب الجبهة) بيانا مفصلا شرح فيه الاوضاع القاسية التي تعانيها السلطات العربية المحلية بما فيها بلدية الناصرة وتطورات القضايا المختلفة للجماهير العربية والبحث الذي جرى حولها في اجتماع شفاعمرو والقرارات الكفاحية التي اتخذت في هذا الاجتماع مؤكدا ان هناك محاولات سلطوية لسلب حتى المكاسب المحدودة من سلطاتنا المحلية التي حققتها خلال كفاحها وكفاح الجماهير العربية خاصة خلال السنين الماضية وعن التراجع في ميزانيات السلطات المحلية العربية بالنسبة للسنة الماضية. وأوضح جرايسي ان مجمل الاجراءات الاحتجاجية التي قامت بها الجبهة الدمقراطية، من مظاهرات واضرابات والتي وصلت قمتها في اضراب يوم المساواة (٨٧/٦/٢٤)، قد هزت الارض تحت اقدام السلطة وقال ـ «ان شعبنا بتجربته الكفاحية الغنية ووعيه رفض ويرفض التطاول على هذا الطريق الكفاحي ومحاولات طرح بدائل استسلامية بائسة».

وبعد النقاش لخص المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة مؤكداً على ضرورة تحصين شعبنا امام التآمر السلطوي والطروحات اليائسة ومن اجل وحدة ونضالية سلطاتنا المحلية العربية مشيراً الى توقيت هذه الهجمة مع ما نشر حول وثيقة ارنس العنصرية و«الترانسفير» والتحريض على الجماهير العربية خاصة في اجواء سنة الانتخابات.

كما بحث الاجتماع عددا من القضايا التنظيمية في اطار العمل على نطاق الناصرة.

ولقد قرر الاجتماع التجند لانجاح قرارات شفاعمرو والاجراءات الكفاحية التي تضمنتها.

رياضة/ الخميس — زاوية يحررها: احمد تلحمي

لقاءات قوية لجميع الفرق العربية في الدرجة الاولى

● تشهد ملاعب الدرجة الممتازة هذا الاسبوع مباريات الدور التاسع وفي مركزها اللقاءان الهامان في استاد بلومفيلد، أحدهما يجمع بين شمشون وبطل الدوري، بيتار القدس والثاني لقاء أقطاب (؟!) بين هبوعيل تل ابيب المندفع بسرعة نحو القمة وبين مكابي حيفا الذي لا يزال يبحث عن فوز أول لهذا الموسم. اما متصدر اللائحة فيلعب مباراة هامة مع بيتار تل ابيب كما يجري لقاء قمة في كفار سابا بين هبوعيل المحلي ومكابي تل ابيب الذي يخشى اول خسارة خارجية بقدر ما يبحث عن اول فوز خارجي.

وفي الدرجة الاولى يشهد ملعب الطيبة لقاء قوياً بين الفريق المحلي الذي سبق أن سجل نصرين بيتيين وبين مكابي طمرة الذي أنهى مباراتيه الخارجيتين بالتعادل ١:١ وهو واحد من فريقين لم يخسرا اية مباراة هذا الموسم (الفريق الثاني ـ بيسان).

وفي الناصرة يشهد الملعب البلدي لقاء هاماً بين الاخاء الفائز بنقطة افتتاح، السبت الماضي، وبين كريات آتا بقيادة هدافها ابراهيم خوري. الاخاء بحاجة الى اول فوز وبسرعة.

الفريق النصراوي الثاني، الشباب، يسافر الى الخضيرة لملاقاة مكابي المحلي وهدفه احراز اول نقطة خارجية على الرغم من ان مضيفه قوي وذو خبرة غنية.

في الملعب البلدي في طمرة يجري لقاء فريق القاع، الشباب، مع فريق القمة، هبوعيل بيسان الذي سجل حتى الان اربعة انتصارات (نجاح مئة بالمئة). الطمراويون بحاجة الى نقاط استفتاح في ملعبهم وامام جمهورهم.

في استاد الطيرة يلعب هبوعيل المحلي مباراة بيتية ثانية هذا الموسم فيلتقي فريق العفولة بهدف احراز الفوز عليه والبقاء في صورة المنافسة على احتلال القمة.

الفريق العربي السابع في هذه الدرجة، مكابي عسفيا، يسافر الى نهريا ليلعب مع بيتار المحلي وهدف العسافنة الواضح الفوز بنقطة خارجية اولى، على الاقل، خارج ملعبهم. بقي ان اشير الى ان جميع مباريات الاسبوع الخامس تجري في الساعة الثامنة والنصف من بعد الظهر.

وفي الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب سخنين (الساعة العاشرة والنصف) لقاء بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة وبين «مكسبيا معلوت» متصدر اللائحة القوي. فرصة رائعة لسخنين لتسجيل النصر واحتلال المرتبة الاولى.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يستضيف هبوعيل سولم (الساعة العاشرة والنصف) فريق الفريديس الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الثانية بينما تلعب دالية الكرمل مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل اكسال القابع في المرتبة الاخيرة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يخوض هبوعيل كفرقاسم مباراة خارجية صعبة امام هشكيا رمات غان متصدر اللائحة.

وفيما يلي جدول المباريات بأكمله :

■ في الدرجة الممتازة ■

هـ تل ابيب	مـ حيفا
كفار سابا	مـ تل ابيب
مـ نتانيا	بـ تل ابيب
بني يهودا	مـ بيتح تكفا
هـ بيتح تكفا	حولون
بئر السبع	اللد
شمشون	بـ القدس

■ الدرجة القطرية ■

هـ القدس	بـ نتانيا
عميدار	يقنه
هـ حيفا	هكواح
بات يام	طبريا
يهود	الخضيرة
رمات غان	عكا
شعرايم	يافا

● الدرجة الاولى ●

[الاسبوع الخامس]

كريات شمونة	ب. حيفا
ب. نهريا	عسفيا
هـ طمرة	بيسان
مـ الخضيرة	شباب الناصرة
الاخاء	كريات آتا
الطيبة	مـ طمرة
طيرة الكرمل	رعنانا
الطيرة	العفولة

● في الدرجة الثانية ●

[الاسبوع الرابع]

(المنطقة الشمالية أ)

نتسيرت عيليت	شفاعمرو
صفد	دبورية
بـ معلوت	مـ عكا
هركفوت	كفركنا
سخنين	س. معلوت
شباب عكا	حتصور
بيالك	مجد الكروم

(المنطقة الشمالية ب)

يكنعام	تحليتل
مـ همبق	تسور شالوم
غ. اولغا	اور عقيبا
الكشافة	ك. يونا
سولم	الفريديس
ام الفحم	تل حنان
اكسال	الدالية

(المنطقة الجنوبية أ)

كفار شليم	ع. كفارسابا
ش. هرزاح	ب. اللد
شباب يافا	غ. شموئيل
ب. روش هعاين	هـ روش هعاين
هشكيا	كفرقاسم
جلجولية	[illegible]
[illegible]	ب. يهود

ايها المتكهن.. انتبه !

● سجل هبوعيل تل ابيب انتصارات متتالية في مبارياته الاربع الاخيرة ومباراته مع حيفا هي البيتية الخامسة اذ سبق أن سجل ثلاثة انتصارات وتعادلا واحداً. هبوعيل هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة هذا الموسم بينما حيفا لم تعرف بعد طعم النصر الاول..

● هبوعيل كفار سابا جمع حتى الان ١٠ نقاط في مبارياته البيتية الاربع (بدون خسارة) بينما أنهى مكابي تل ابيب مبارياته الخارجية الثلاث بالتعادل !

● انجازات مكابي نتانيا خارج ارضه افضل من انجازاته البيتية اذ خسر في مباراتيه الاخيرتين خمس نقاط ! أما بيتار تل ابيب فخسر في الاسبوعين الاخيرين مباراتين.

● سجل بني يهودا فوزين متتاليين في الاسبوعين الاخيرين بينما ذاق مكابي بيتح تكفا، السبت الماضي، مرارة الخسارة الرابعة ولكنه جمع حتى الان في مبارياته الخارجية الاربع ٤ نقاط.

● لعب هبوعيل بيتح تكفا حتى الان ثلاث مباريات بيتية فاز في اثنتين منها وخسر امام نتانيا، أما حولون فلم تذق بعد طعم الخسارة خارج ملعبها.

● صحيح ان بئر السبع لم تخسر هذا الموسم في ملعبها ولكنها لم تسجل اكثر من نصر وتعادلين بالمقابل جمع هبوعيل اللد نقطة وحيدة خارج ارضه.

● لم يذق فريق شمشون طعم الفوز في بلومفيلد هذا الموسم بينما لم يخسر المقدسيون في هذا الملعب.

● هبوعيل القدس سجل، كهبوعيل طبريا، اكبر عدد من الانتصارات في الدرجة القطرية (٦ انتصارات).

● طبريا ورمات غان لم يسجلا اية نتيجة تعادل حتى الان.

● هبوعيل عكا [illegible]

تكهنات سبورتوتو

أين ستقع المفاجأة ؟!

● هـ تل ابيب ـ مـ حيفا

هبوعيل في اندفاعة رائعة ومعنويات لاعبيه عالية جداً بعد الفوز الكبير في الدربي. حيفا في مأزق ويبدو لنا انها لن تخرج منه هذا الاسبوع. نقترح (١) لمحبي المفاجآت ونقترح (×) ايضا.

● هـ كفار سابا ـ مـ تل ابيب

لقاء قمة قد يكون مثيراً. كفار سابا سجلت نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة بعكس ضيوفها لهذا الاسبوع. نقترح (×) و(٢).

● مـ نتانيا ـ بـ تل ابيب

حان الوقت لتسجيل نتانيا الانتصارات على ملعبها أيضاً. نتوقع خسارة ثالثة لبيتار. (١).

● بني يهودا ـ مـ بيتح تكفا

فارق القوى بين الفريقين واضح ولا نتوقع حدوث مفاجأة. نقترح (١).

● هبوعيل بيتح تكفا ـ تسفريريم

فريق بيتح تكفا يجيد اللعب في ارضه بينما حولون تتدهور نحو القاع. النتيجة المعقولة (١) ولكننا نقترح ايضا (×).

● بئر السبع ـ اللد

الفريق المضيف يقدم عروضاً طيبة دون ان يتمكن من ترجمتها الى لغة النقاط. اللد في تحسن ملحوظ ولكنها ستبقى في القاع مساء هذا السبت ايضاً. نقترح (١).

● شمشون ـ بـ القدس

«دربي» بين فريقين يلعبان مبارياتها البيتية في استاد بلومفيلد. التعادل هو الاكثر احتمالا (×) وللذين يرغبون في نتيجة اخرى (١)..

● هـ القدس ـ بـ نتانيا

بيتار نتانيا غير قادر على مفاجأة المقدسيين في مثل لياقتهم البدنية الحالية. (١).

● عميدار ـ يقنه

نعتقد ان الفوز الهام لعميدار، السبت الماضي على هكواح سيدعم آماله بتحقيق فوز ثان على التوالي. (١).

● هـ حيفا ـ هكواح

نتيجة اللقاء ستقرر كثيراً في مسيرة كل من الفريقين لهذا العام. هكواح اعتادت على مفاجأة حيفا في عقر دارها. نقترح (١) و(٢)

● بات يام ـ طبريا

طبريا في لياقة بدنية رائعة. بات يام تحاول الهروب من القاع. نقترح (×) و(٢)

● يهود ـ الخضيرة

يهود فريق بيتي قوي والخضيرة خارج ملعبها لا تقدم ما تعرفه. نقترح (×).

● هـ رمات غان ـ هـ عكا

الفريق المضيف قدم حتى الان مباريات جيدة. نتوقع فوزاً خامساً له هذا الموسم (١).

● شعرايم ـ يافا

شعرايم تتخبط في القاع وتستقبل مدربها بين فترة واخرى. لاعبو يافا ذوو خبرة افضل. (×).



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٥ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

اضراب السلطات المحلية العربية كان شاملًا ويستمر اليوم

□ ميلو يتحدث عن لقاء جديد لحل الازمة، قبل مسيرة السيارات الضخمة الى القدس □ سكرتاريا اللجنة القطرية تجتمع اليوم في شفاعمرو □

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - شمل الاضراب، أمس، جميع السلطات المحلية العربية ويستمر، اليوم (الخميس)، بعدما ثبت استمرار تنكر الحكومة لمطالب هذه السلطات العادلة، وعدم تحرير الاموال اللازمة لها انطلاقاً من السياسة التمييزية التي ما انفكت جميع الهيئات الحكومية ذات الصلة تنتهجها ازاء الجماهير العربية وسلطاتها في جميع مجالات الحياة.

وعلمنا من مصادر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان المسؤول عن الشؤون العربية في ديوان رئيس الحكومة، روني ميلو، يسعى لترتيب لقاء بين ممثلي اللجنة القطرية ووزيري الداخلية والمالية يوم ٨٧/١١/١٢ «لبحث القضية» التي ما زالت الحكومة تماطل في حلها، رغم ان «السيل بلغ الزبى» منذ فترة طويلة.

ويأتي موعد الاجتماع، الذي يقترحه ميلو، قبل الاجراء الكفاحي القادم الذي أقرته سكرتارية اللجنة القطرية ليوم ٨٧/١١/١٦ وهو القيام بمسيرة سيارات تظاهرية الى مكاتب الحكومة وتسليم المفاتيح الرمزية الى وزارة الداخلية.

● اليوم اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية ●

وسوف تعقد سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اجتماعاً لها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، الخميس ٨٧/١١/٥، في قاعة بلدية شفاعمرو، لبحث الأوضاع على ضوء المستجدات الراهنة واتخاذ القرارات اللازمة للاستمرار في العمل الكفاحي اللازم لاجبار الحكومة عن التراجع عن سياسة التمييز والاجحاف اللاحقة بالسلطات المحلية العربية واعطاء هذه السلطات حقوقها العادلة.

الناصرة: معركة السلطات المحلية هي معركة كل شعبنا

* رامز جرايسي: لا بديل عن تصعيد اجراءاتنا الكفاحية.. حتى تغير السلطة موقفها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من قادة جبهة الناصرة الدمقراطية ونشيطيها، وفي مقدمتهم نواب رئيس البلدية واعضاء الإدارة، امس الاربعاء، احتجاجاً على مماطلات الحكومة في الايفاء بوعودها وعلى مجمل سياسة التمييز العنصري.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، لمندوب «الاتحاد»، ان هذه التظاهرة تعتبر نشاطاً محلياً لكنه ينضوي تحت مختلف الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها الهيئات الشعبية في مؤتمرها في الشهر الماضي وحددتها سكرتارية لجنة الرؤساء.

وكان المتظاهرون قد نصبوا خيمة في ساحة عين العذراء في المدينة كتب عليها شعار ضخم: «لتسقط سياسة الاضطهاد والتمييز القومي، المساواة ولا اقل من المساواة». كما رفعوا شعارات اخرى تقول: «في بلدية الناصرة هناك موظف واحد مقابل كل ١٣٦ مواطناً. اما النسبة في البلاد عموماً فهي واحد لكل ٦٠ مواطناً» و«عدد موظفي قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت ٦٤ موظفاً اما في بلدية الناصرة فهم ٣» و«اكثر من ١٠٠ مدرسة تنقص ابناءنا فهل يمكن ان نسكت» و«معركة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة هي معركة كل شعبنا» و«لتضمن وزارة المعارف للمدارس العربية الحد الادنى من متطلبات التعليم» و«لن نرضى بأن يحصل كل ٤ مواطنين عرب على ما يحصل عليه يهودي واحد من خدمات بلدية» و«آن الأوان لوضع حد لسياسة التمييز القومي والخنق المالي للسلطات المحلية العربية» و«بوحدة صفنا ونضالنا المثابر نحمي منجزات شعبنا» و«لتعزز وحدة اهالي الناصرة مع بلديتهم دفاعاً عن حق الناصرة في الحياة والتطور» و«معركة بلدية الناصرة هي معركة كل الناصرة وشعبنا» و«نضالنا من اجل المساواة هو أيضاً رفض لمخططات الترانسفير والترحيل والخنق والتخلف».

هذا، وأكد رامز جرايسي في حديثه مع «الاتحاد»، خلال التظاهرة، انه ما من جديد في موقف السلطة المتعنت ولذلك فـ «لا بديل عن مواصلة الكفاح وتصعيده حتى تغير السلطة موقفها».

(في الصورة - جانب من المظاهرة - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة).

تجدد المفاوضات بين الصحفيين وبين ادارة سلطة البث

* كيسار: الهستدروت تعارض مطالب الصحفيين! *

● القدس - حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء أمس الاربعاء، كان لا تزال مستمرة جلسة المفاوضات، التي بدأت في ساعات المساء الاول بين ممثلي صحفيي سلطة البث المضربين منذ شهر وبين ادارة السلطة وممثلي وزارتي المالية والمعارف والثقافة في محاولة للتوصل اتفاق حول مطالب الصحفيين وانهاء الاضراب.

وكانت هذه الجلسة عقدت بعد أن أعلن مدير عام سلطة البث، أوري بورات، ان بحوزته اقتراحاً جديداً لحل النزاع وانهاء اضراب صحفيي سلطة البث المستمر منذ شهر.

وقد جاء اعلان بورات هذا خلال البحث الذي أجرته لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست حول الاضراب صباح أمس. وقال بورات ان اقتراحه هذا حظي بموافقة وزارة المالية.

وعلى الرغم من ان الخطة الجديدة التي يقترحها مدير عام سلطة البث لا تشمل بنوداً لاجراء تغييرات جدية - حسبما ذكر مراسل «جالي تساهل» أمس - الا ان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، أعلن ان تقارباً حصل بين مواقف الصحفيين وبين مواقف سلطة البث ووزارة المالية الامر الذي يفسح المجال أمام انهاء الاضراب.

وعلم، مساء أمس، ان ممثلي الصحفيين تركوا الجلسة في وقت متأخر من مساء أمس بغية التشاور فيما بينهم والتنسيق لبلورة رد على الاقتراحات التي قدمت اليهم ولم يعلن اي شيء عن مضمونها.

وعلى صعيد اضراب الصحفيين، قررت ادارة المنظمة القطرية للصحفيين في اسرائيل، أمس الاول، تجنيد الصحفيين في الصحافة المكتوبة وفي اذاعة الجيش (جالي تساهل) وفي التلفزيون التعليمي لسلسلة اجراءات خاصة يعبرون فيها عن تضامنهم مع زملائهم المضربين في سلطة البث من أجل تلبية مطالبهم وعلى رأسها تحسين مستوى أجورهم.

من جهة أخرى، أعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، أمس الاول، ان الهستدروت تعارض مطالب الصحفيين في سلطة البث بحجة انه «لا يجوز لهم خرق اتفاقيات الاطار»! وهذا الموقف التخاذلي المتواطئ، أثار الغضب حتى في نفس زميل كيسار في حزب المعراخ، الوزير يتسحاق نافون، الذي قال ان صحفيي سلطة البث لن يستطيعوا تحقيق مساواة أجورهم بأجور الصحفيين في الصحافة المكتوبة «وذلك ليس بسبب موشي نيسيم وانما بسبب يسرائيل كيسار»!!

اغلاق مصنع «شارون تكستيل» نهائياً

● تل ابيب - أغلق، أمس (الاربعاء)، نهائياً مصنع «شارون تكستيل» الذي تملكه «عائلة كراسو» في بيتح تكفا وذلك على الرغم من اعتصام عماله الـ ١٨٠ في داخله واعلانهم الاضراب المفتوح عن الطعام لمنع اغلاق المصنع وكذلك على الرغم من النضال الحازم الذي خاضه هؤلاء العمال طيلة شهر كامل بتأييد مجلس العمال في المدينة لمنع عملية الاغلاق.

ونشرت صحيفة «دفار»، أمس، اقوالاً لعدد من العاملين في هذا المصنع من ضمنهم يعقوب مسيكه (٥٥ سنة)، الذي بدأ العمل في هذا المصنع قبل ٢٠ سنة ووقع له خلال هذه الفترة حادثا عمل. في الحادث الاول قطع ابهام يده اليمنى وفي الحادث الثاني كسر رسغ يده اليسرى. قال: «قلبي محروق. جئت الى هنا بكامل صحتي ووضعت دمي في هذا المصنع والان اخرج من هنا ربع انسان. من سيقبلني في العمل وانا في هذه الحالة؟».

ومثل مسيكه سائر العمال في المصنع (عددهم الاجمالي ١٨٠ عاملاً).

طلاب التخنيون العرب يتظاهرون إحتجاجا على التعامل العنصري ضدهم في مجال السكن

● حيفا - لمراسلنا الخاص - تظاهر أمام مقر عميد الطلبة في التخنيون، أمس، حوالي ١٥٠ طالباً عربيا وذلك إحتجاجا على التعامل العنصري ضدهم في مجال السكن في مساكن الطلبة.

وحمل المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة إدارة المعهد في مجال توزيع الغرف في مساكن الطلبة مطالبين بزيادة حصة الطلاب العرب منها. ويذكر إن ١٥٠ طالبا عربيا، فقط، حصلوا هذا العام على سكن في مساكن الطلبة. وكان عددهم في العام الماضي ٢٠٠ طالب وفي العام الذي سبقه ٢٥٠ طالبا! علما بأن عدد الطلاب العرب في المعهد يزداد من عام إلى آخر.

وكانت لجنة الطلاب العرب التي دعت الى المظاهرة أجرت الإتصالات بعميد الطلبة بخصوص الموضوع إلا إنه لم يبد أي تجاوب معها. ولما طلبت ترخيصا للمظاهرة رفض الطلب بحجة إن المظاهرة سياسية! وكرر هذا الرفض ضابط الأمن في المعهد بالحجة ذاتها. وهدد الطلاب بأستدعاء الشرطة. وأبلغت اللجنة بهذا التهديد قبل ساعة من المظاهرة إلا ان المظاهرة جرت في موعدها بعد أن رفضت اللجنة التهديدات. وتحدث في المتظاهرين رئيس اللجنة، نسيم ناصر.

وكان عميد الطلبة وضابط الأمن قد حضرا ساعة المظاهرة للتحريض على الطلاب العرب مهددين باستدعاء الشرطة. وفعلا حضرت قوة من الشرطة وشرعت بأستفزاز الطلاب العرب الذين رفضوا طلب الشرطة التفرق وأصروا على إنهاء المظاهرة في الموعد المقرر. ولإرهاب المتظاهرين سجلت الشرطة تفاصيل عدد منهم. ووزع الطلاب العرب على زملائهم اليهود بيانا شرحوا فيه دوافع تظاهرتهم.

محكمة العمل تتدخل لكسر اجراءات مستخدمي بنك «ديسكونت» الكفاحية

● تل تل أبيب - استصدرت ادارة بنك «ديسكونت» أمراً من محكمة العمل القطرية يمنع مستخدمي البنك من تصعيد الاجراءات التباطؤية في اطار معركتهم من أجل زيادة أجورهم.

وكان من المقرر ان تغلق البنوك، أمس الاول، في الثانية عشرة ظهراً وليس في الثانية عشرة والنصف، الا ان تدخل محكمة العمل منع ذلك. وكان المستخدمون قرروا اضافة الى بدء العمل في التاسعة صباحاً، الامتناع عن اجراء عدد من المعاملات البنكية او الانتقال من فرع الى آخر أو من قسم الى آخر.

وقررت المحكمة ان يمتنع المستخدمون عن تصعيد اجراءاتهم ريثما تبت المحكمة، الاسبوع القادم، في نزاع العمل القائم بينهم وبين ادارة البنك.

ومن ناحية ثانية وجه المستخدمون انتقادات شديدة لقيادة الهستدروت التي امتنعت عن دعم معركتهم العادلة ودعتهم الى قبول اقتراحات الادارة.

وقال رئيس لجنة المستخدمين، ريكي باخر، في هذا الاطار ان سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار يناسب ان يكون زعيماً لاصحاب العمل وليس للعمال. وان السياسة التي يعتمدها ستؤدي الى خفض مستوى معيشة العمال والى وضع لن يستطيع فيه العامل الاحتفاظ بمكان عمله!

في اعقاب الاعلان عن تقرير «لاندوي»

ضغوط على وزير القضاء لكي يوصي بمنح العفو لاعضاء العصابة الارهابية

● لجنة حكومية لمراقبة عمل «الشين - بيت» ●

● تل أبيب - بدأ «اللوبي» البرلماني من أجل منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية، أمس الأول، نشاطه في محاولة لتجنيد أكبر عدد ممكن من أعضاء الكنيست حول الفكرة.

وتستهدف حملة «اللوبي» الجديدة اتخاذ قرار في الحكومة يُلزم وزير القضاء، ابراهام شرير بتقديم توصية بمنح العفو لاعضاء العصابة الارهابية.

وذكرت صحيفة «دفار»، أمس، ان في مركز نشاط «اللوبي» اقناع الجهات المخولة بمنح العفو مقابل تنازل اعضاء العصابة عن فكرة طلب اعادة محاكمتهم على ضوء ما كشف عنه تقرير «لجنة لاندوي».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أنه تقرر الشروع في تنفيذ توصية «لجنة لاندوي» بتعيين لجنة حكومية لمراقبة نشاط «الشين - بيت» وسوف تتألف هذه اللجنة مما يُسمى «مجموعة رؤساء الحكومة» وتضم رئيس الحكومة الحالي، يتسحاق شمير ورئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة سابقا ووزير «الأمن» حاليا يتسحاق رابين.

لكن السؤال الأهم هو: من سيراقب لجنة المراقبة المذكورة ؟!

السكرتير العام لحزب «المفدال» يعلن تأييده لمخطط «ترانسفير» الجهنمي

● تل ابيب - السكرتير العام لحزب «المفدال»، الراب يتسحاق ليفي، هو ايضاً من مؤيدي «الترانسفير». وقد اخترع له اسماً جديداً هو «الهجرة» (!!).

وقال الراب ليفي، في اجتماع كتلة «المفدال» الذي عقد هذا الاسبوع، إن معظم حكومات اسرائيل سعت الى تشجيع الهجرة (هجرة العرب من وطنهم). وقال أنه من الضروري دراسة كيفية تنفيذ ذلك (!!)

وافصح الراب ليفي عن مشاعره وقال ان الصوت العربي يعطى اهتماما زائداً وذلك يجري على حساب اليهود (!!) واستطرد قائلاً ان الاصوات العربية تعود علينا بالضرر، اذ اننا نحصل على قرابة نصف نائب من الاصوات العربية وهذا مقابل عشرة نواب من الاصوات اليهودية.

وجاءت هذه التصريحات العنصرية في الجلسة نفسها، التي هاجم فيها الوزير يوسكي شبيرا، وزير الاديان زبولون هامر ورفاقه على ردود فعلهم على اقتراحه بشأن دفع ٢٠ الف دولار لكل مواطن عربي يوافق على الهجرة من الوطن!

(١٠٠٠) عامل سيقعون ضحية خطة «الاشفاء» في مجمع «كور» الهستدروتي

● تل أبيب - تخطط ادارة مجمع «كور» الهستدروتي لقذف (١٠٠٠) عامل الى سوق البطالة حتى نهاية السنة الجارية وذلك في اطار خطة «الاشفاء» الاقتصادية. هذا ما أبلغت به ادارة المجمع أعضاء لجنة ادارة «شركة العمال» (حفرات هعوفديم)، هذا الاسبوع، حين كانت تناقش التقرير المالي للمجمع خلال نصف سنة.

وأكد يشعياهو غبيش، مدير الشركة، ان فصل الألف عامل هو «جزء لا يتجزأ من خطة «الاشفاء» الاقتصادية التي ستنتهجها الادارة لتحسين وضع المجمع الاقتصادي ! وأشار الى أن أعضاء ادارة المجمع سيتنازلون عن ١٠٪ من رواتبهم الشهرية ولمدة سنة او حتى انتهاء خطة «الاشفاء» الاقتصادية، حسبما زعم غبيش!! وأضاف، أيضاً، ان الادارة جمدت عملية شراء سيارات جديدة لاعضاء الادارة.

وكانت لجنة الادارة وافقت على خطة «الاشفاء» التي ستشمل، أيضاً، اغلاق المصانع التي تعجز عن تغطية عجزها المالي اضافة الى توحيد مصانع أخرى.

ومن الجدير ذكره ان خسائر مجمع «كور» خلال النصف الاول من السنة الجارية بلغت (٩٤) مليون شيكل.

قريباً، البدء بتنفيذ برنامج التنافس في تسويق الوقود

● تل ابيب - أقرت «مصلحة الطاقة القومية»، امس الاول، «برنامجاً اصلاحياً» في تسويق الوقود يقوم على المنافسة الحرة في اسعاره واستيراده.

وأقر اجتماع السلطة «الماراتوني»، الذي استمر (٨) ساعات متواصلة، ان يتم تنفيذ «البرنامج الاصلاحي» على مراحل. ففي المرحلة الاولى سيتم فتح مجال المنافسة الحرة في اطار استيراد وقود الصفقات الحرة الذي يساوي ٣٠٪ من مجمل استيراد الوقود، في حين ستبقى الاتفاقيات بشأن استيراد الوقود من الدول الاخرى قائمة.

ويوضح البرنامج ان الـ ٣٠٪ من الوقود تستطيع استيرادها شركات تسويق الوقود والمصانع او مستهلكو الوقود بكميات كبيرة مثل شركة الكهرباء، وغيرها.

والأنكى من ذلك ان «البرنامج الاصلاحي» يلغي قانون مراقبة اسعار بيع الوقود الا انه يقر السعر الاقصى لبيع البنزين. وبهذا فشركات تسويق وبيع الوقود مخولة بالتنافس فيما بينها على بيع البنزين بأسعار مختلفة ومتفاوتة شريطة الا يزيد عن السعر الاقصى.

هذا وفي المرحلة الأخيرة من تنفيذ «البرنامج الاصلاحي»، التي تتوقع سلطة الطاقة تنفيذها خلال شهرين، سيفتح باب المنافسة الحرة بين شركات الوقود والمصانع على مجمل كمية الوقود التي بامكانها ان تستوردها.

تحت وطأة التهديد بفرض غرامات باهظة:

عمال الموانىء يعودون الى العمل

● تل ابيب - قرر عمال الموانئ، امس الاول، وتحت وطأة التهديد بفرض غرامات مالية باهظة عليهم، العودة الى العمل الاعتيادي. وجاء ذلك بعد قرار محكمة العمل اللوائية في تل ابيب بفرض غرامات شخصية على ١١ عاملا من ممثلي عمال الموانئ. وطالب القرار أيضاً جميع العاملين بالعودة الى العمل ابتداء من صباح امس وان كل من يخالف القرار سيدفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل.

وكانت المحكمة بحثت، امس الاول، مجددا وبطلب من سلطة الموانئ، التشويشات في العمل في الموانئ بادعاء ان ذلك يتعارض مع الأمر الذي كانت اصدرته المحكمة نفسها في ٢٨ تشرين الاول الماضي والذي يلزم العمال بالعودة الى العمل.

وفي محاولة لاظهار الحرص على مصالح العمال طالب محامي سلطة الموانئ المحكمة باعفاء جميع العاملين من دفع ابة غرامة مالية في حالة العودة الى العمل الاعتيادي في الموانئ ابتداء من يوم امس. وقد استجابت المحكمة لهذا الطلب أيضاً.

ويذكر ان عضو مجلس عمال حيفا، المسؤول عن ملف عمال الموانئ، ابدى «اكتفاءه» لعودة العمال الى عملهم الاعتيادي !

رئيس نقابة الأطباء العامة ضد تعامل السلطات مع مرض «الايدز»

● تجربة سنة تثبت نجاعة دواء جديد ضد «الايدز» ●

● تل أبيب - دعا رئيس نقابة الأطباء، الدكتور رام يشاي، الى الغاء تقديم التقارير الى وزارة الصحة عن المصابين بمرض «الايدز»، وذلك في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاول، في أعقاب عودته من مؤتمر «إتحاد الأطباء العالمي» الذي جرى في باريس.

واستهجن يشاي طلب وزارة الصحة تقديم تقارير مفصلة تحمل اسم الشخص المصاب بمرض «الايدز» أو فيروسه. وأشار الى ان هذا الأمر يتنافى وسرية مهنة الطب كما أنه يمس بحقوق المريض.

واستنكر يشاي قيام سلطات الجيش بطرد الجنود الذين يحملون الفيروس من الخدمة العسكرية لان هذا الأمر من شأنه الكشف عن وضع المريض وربما يؤدي الى مضاعفات لا تحمد عقباها.

وعلى صعيد آخر، أعرب الأطباء والباحثون عن ارتياحهم للنجاح الذي حققه العلاج «أي.زي.تي» ضد مرض «الايدز» وفيروسه، وذلك في مؤتمر طبي عقد مؤخراً في لندن.

وأضاف الأطباء المؤتمرون ان العلاج المذكور الذي يتلقاه مصابو مرض «الايدز» منذ أكثر من سنة أثبت نجاعته. ولكن يترتب على المريض ان يتناول هذا الدواء مدى حياته.

وأشار الأطباء الى ان «اي.زي.تي» لا يقضي على المرض أو فيروسه، بل يعمل على ايقاف عملية تكاثره.

ارتفاع معدلات «البطالة المقنعة»:

٥٠٪ في القطاع الحكومي و ٢٠-٣٠٪ في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات

● ازدياد عدد طالبي مخصصات البطالة، في تشرين الاول، بـ ٢٠٪ ●

● تل ابيب - سجل، خلال شهر تشرين الاول الماضي، في مؤسسة «التأمين القومي» رقمان قياسيان يؤشران على تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد. فالرقم القياسي الاول سجل في عدد الطلبات المقدمة للحصول على مخصصات بطالة. اما الرقم القياسي الثاني فسجل في عدد القضايا، التي تقدم بها عمال فصلوا من العمل بعد اغلاق مصانعهم، الى مؤسسة «التأمين القومي» للمعالجة.

واشير، في دورية اعدها قسم البحث والتخطيط في مؤسسة «التأمين القومي» وسلمت امس الاول الى المدير العام لهذه المؤسسة، مردخاي تسيبوري، الى انه سجل في الشهر الماضي اعلى رقم منذ سنتين في عدد طالبي مخصصات البطالة - ١٨٥٠٠ طلب، ٤٧٠٠ طلب منها طلبات جديدة. وهذا يشكل زيادة بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع شهر ايلول الماضي.

واشير ايضا الى ان مؤسسة «التأمين القومي» عالجت، في السنة الاخيرة، قضايا ١٧٤٥ عاملا فصلوا من العمل بعد افلاس او اغلاق المصانع التي عملوا فيها.

واعلن غوريون ملتسر، العالم الرئيسي في مجمع «كور»، امس الاول وخلال اجتماع لشركة «ايسكور» التابعة لهذا المجمع، ان «البطالة المقنعة» في البلاد وصلت الى حدود مقلقة. ففي القطاع العام وصلت الى نسبة ٥٠٪ اما في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات فهي تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪.

الاطباء يهددون باغلاق جميع المستشفيات التابعة لـ «كوبات حوليم»

* استمرار الاضراب في جميع العيادات الخارجية التابعة للمستشفيات * اليوم ينفذ الاضراب في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفيي الامراض العقلية «طلبيه» و«جيها» ●

● تل ابيب - تعقد منظمة الاطباء في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الخميس، اجتماعا خاصا للبحث في الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها الاطباء وفي سبل تصعيدها.

ويبحث الاطباء، في اجتماعهم اليوم، التهديد الذي كانوا اعلنوه والاقتراح بهذا الشأن باغلاق كل المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» في البلاد. وذلك تصعيدا لخطواتهم التي سيبدأون بتنفيذها ابتداء من يوم الاحد القادم - الانتقال الى العمل ٣ ايام فقط في الاسبوع.

ويأتي اجتماع منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» اليوم في الوقت الذي تستمر فيه الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها الاطباء منذ بضعة اسابيع وتشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة مختلفة من مستشفيات «كوبات حوليم» بحيث يجري فيها العمل بموجب نظام العمل في ايام السبوت، فضلا عن اغلاق جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم»، والتي يدخل، اليوم، يومه الثالث على التوالي.

وكان الاضراب شمل، امس الاربعاء، مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ومستشفى «شلفيتا» في مجدئيل.

اما اليوم الخميس فينفذ الاضراب في مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى الامراض العقلية «طلبيه» في القدس و«جيها» في بيتح تكفا.

فريق الجمعية يفوز بالدربي النصراوي بكرة السلة

● الناصرة - من غسان سروجي - فاز فريق جمعية الشبان المسيحية في مباراة «الدربي» النصراوي بكرة السلة التي جرت، امس الاول الثلاثاء، بين فريق الجمعية وبين فريق مركز الاحداث الاورثوذكسي على ملعب الأخير في اطار مباريات دوري كرة السلة للدرجة الاولى.

فقد انتهت المباراة بالنتيجة (٥٧ - ٥٢) لصالح الجمعية. اما نتيجة الشوط الاول فكانت (٣٥ - ٢٨) لصالح الجمعية.

وقد حضر المباراة حوالي ٢٠٠٠ متفرج.

وفد عن اهالي اللقية ولجنة الدفاع عن الاراضي يُطلع الكتل البرلمانية على جريمة اقتلاع الزيتون يوم ١٠/٢٨

● القدس - لمراسل خاص - زار الكنيست، أمس، وفد مشترك عن أهالي قرية اللقية في النقب ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية لشرح ملابسات اقدام السلطات الاسرائيلية على جريمة اقتلاع مئات اغراس الزيتون في اراض تابعة لاهالي القرية

وضم الوفد الحاج أحمد ابو درويش وعبد الرحمن أحمد أبو مطير وسلمان محمد أبو درويش ويوسف أحمد ابو درويش وحسين سلمان أبو درويش (عن أهالي اللقية) وفضل نعامنة وجمال طربيه وحسين العيرة ويعقوب يعقوب (عن لجنة الدفاع عن الاراضي).

والتقى الوفد ممثلين عن مختلف الكتل البرلمانية، بينها كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«مبام» و«المتكديت» و«الليكود». وقدم ورقة عمل تفصل حادث اقتلاع أغراس الزيتون ومجمل قضية الأرض وتطورها. ودعا الوفد أعضاء الكنيست الى دعم قضية الاهالي في اللقية واحقاق حقهم في الارض وفلاحتها والعيش عليها مواطنين متساوي الحقوق.

وجاء في البيان، الذي وزع على الكتل البرلمانية:

«في زمن الحكم التركي عشنا في اللقية وفلحنا أراضينا بهدوء وطمأنينة. وفي سنة ١٩٥٢ قامت السلطات الاسرائيلية بنقلنا في الشاحنات مع خيامنا الى «تل عراد». ومن هناك الى الحدود الاردنية. وبعد تدخل ممثلي الامم المتحدة أعادونا الى «تل عراد» ثانية».

ولكن قصة المعاناة والتهجير لم تنته: «في سنة ١٩٧٥ جاء ممثلو السلطة وأجبرونا على الرحيل ثانية لأنهم «يحتاجون» الى الارض «لغرض أمني» وعدنا الى اللقية. ولكن هذه المرة، ليس كأصحاب حق وملكية بل أضطررنا الى استئجار أرضنا استئجاراً، مقابل مبلغ مالي من دائرة اراضي اسرائيل! ومع ذلك وعدونا بأن يكون الموقع مكان اقامتنا الابدي وبأنهم سيطورون القرية ويمدونها بالكهرباء والماء والشوارع المعبدة.. الخ. لكن ها قد مضت ١٣ سنة ولم تنفذ ذرة من الوعود».

«والانكى من ذلك أنه في سنة ١٩٨٣ تقدمت «الدائرة» بشكوى ضد عائلة أحمد درويش النصاصرة، التي تملك (٦٥٠) دونماً ويبلغ عدد أفرادها ٣٨٠ شخصاً. وادعت هذه الدائرة ان الارض ملكها. وبالمقابل، تقدمت عائلة النصاصرة بشكوى مضادة تثبت ملكيتها للارض أباً عن جد. ولكن، ويا للهول، انهالت على العائلة أوامر هدم البيوت «غير المرخصة» والغرامات المالية والتهديدات والضغوط الهادفة الى قلع العائلة من أرضها».

«ومؤخراً فرض على عائلة النصاصرة «اتفاق» كان من المقرر التباحث حوله في اجتماع يعقد يوم ٨٧/١١/١٦ وينص على مصادرة ٥٠٪ من أراضيها وبيع ٣٠٪ منها للسلطة فلا يبقى لنا (العائلة النصاصرة) سوى ٢٠٪ من الملكية !! ولكن «الامن» لم ينتظر حتى ذلك التاريخ: ففي ٨٧/١٠/٢٧ وصلت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» بذريعة «التفتيش عن سلاح» غير موجود. وفي اليوم التالي، صبيحة ٨٧/١٠/٢٨، هاجمت قوات هائلة من الشرطة و«حرس الحدود» والدوريات الخضراء، يبلغ تعداد أفرادها (١٠٠٠) نفر، معززة بـ (٢٠٠) آلية وبطائرات الهليكوبتر. واقتحمت المكان وكأنه حصن عسكري واستغرقت «العملية البطولية» (٣) ساعات «نجحت» قوات الامن خلالها في اقتلاع (٢٠٠٠) غرسة زيتون بعد ان فرضت حالة الطوارئ، وتصرفت بشكل همجي وبدائي، في عملية خطط لتنفيذها سلفاً».